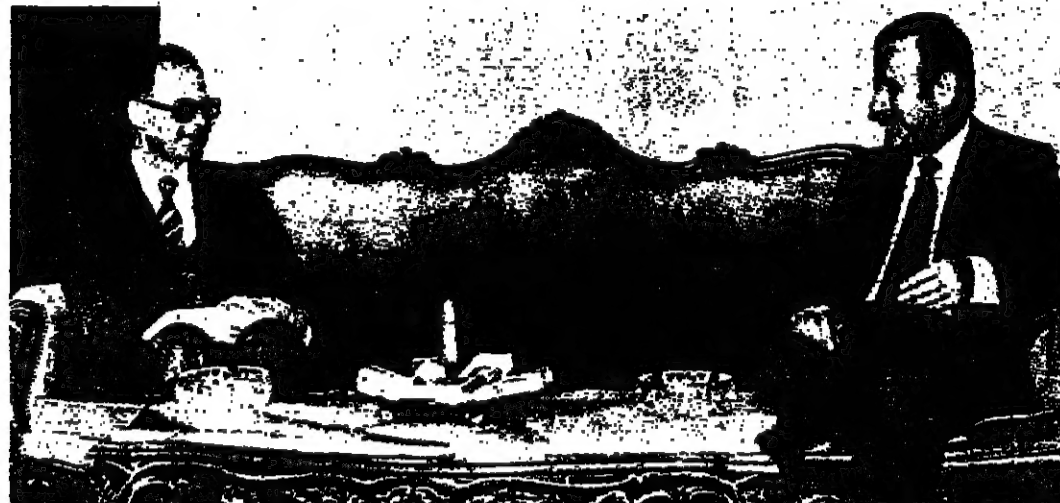


زيارة الحص فتحت الحوار بين بيروت ودمشق
الاتفاق : لا حلّ أمنياً
دون حلّ سياسي شامل
شخصية سورية تصل في منتصف الأسبوع



(تصوير عبدالرزاق السيد)

خَدَام: القبوات السورية
باقية في لبنان
الحسين استكمال مهمتها

« الانوار » :

قال السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السورية في حوار مع الصحفيين بعد المباحثات التي أجراها ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع الرئيس الأسد : ان القوات السورية الموجودة ضمن قوات الردع العربية في لبنان ، بقيت الى ان تنتهي من تنفيذ المهام التي دخلت من اجلها .

وقبل ان يني الحوار :

● ما هو التوقيت لتزيرة الرئيس الحص التي وصفت بأنها مميزة من ناحية : ناحية تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين والوضع الخطير في منطقة الجنوب .

□ اتنا سعداء باستقبال الرئيس الحص لا سيما انه جاء لينقش آمورا أساسية فهنا جميعا في لبنان وسوريا وفي شائر أرجاء الوطن العربي .

واضاف السيد خدام : لقد ثبت خلال الزيرة مناقشة جميع القضايا الاساسية والامة شواء ما يتعلق منها بالجنوب ، ام بتنفيذ قرارات مؤتمر بيت الدين وبشأنها

القيادته والتفاني وكثرت وجهات نظرنا متفقة في الأمور التي تلوح على السطح.

وأوضح السيد خدام : أن الرئيس حافظ الأسد أكد الرئيس المصطفى سامي سوريا وساحتها كقِطْران من أجل الحفاظ على سلامه وعلى وحدته وعلى تنفيذ قرارات مؤتمر بيت الدين ومن أجل مواجهة العدوان الجويبي . كما أكد الرئيس الأسد أن سوريا تعاقب دائما إلى جانب الشرعية في لبنان ، وإلى جانب ممارسة الحرية العرقية لمساؤولينا، ولا تستعبد تعاون الصلوات الطبية والأخيرة التي تقوم بين الرئيس المصطفى سريسيك والرئيس حافظ الأسد ، وهذه الصلة دائما بوقف الصالح الطرطين وإصلاح تفصيليا

حاشق - من موفد « الانوار » نور الجمال :
 انتاج الولاية لولاية رئيس الحكومة الدكتور سليم الحمصا لى دمشق ،
 حسب الخطة التي جند المصالحاتين سر بنديا في حق الشعب في دمشق
 ويعتد الأمور مجدين في الحوكمن الذاتية والسوية حول المالحق بين
 الديان والانتار المرحومة - تفتش فخرات في الدين . والوجهة نظائين
 ومضيفين : آدم كلى لم تخطب فخرات الدولة الذاتية لتقوى الامن
 والاستقرار ونظف وحدة التسيير التي هذه الخطوة مرقوة برد للحمية من
 الرئيس السيد اللى الرئيس .
 والحققة الذاتية هي تكتيك رئيس الحكومة ووزير الخارجية السوريين
 ان جرات الدواعى العرصة بقية في لبنان ان تهي اجهة التي دخلت ضمن
 اها .
 اما انتاج السمية لولاية تفسد لما لان الشكل الملققة بخصوصا
 حول تلبية فخرات بين الدين ، وتكملة فخر هذه الشكال الحوار ، ويعتقد
 ان نصل لعمق سورية ورواية السوى الى لبنان في انتاج المالحق
 من بين المصالحات التي امان الرئيس الحمصا انها ستبقى بين الدين .
 وتكون مباحثات رئيس الحكومة الذاتية على الرئيس حلقه السيد
 في الدولة السورية من لان تقي : البقية الى الصفة - 11 -

بدأ التوتر الأمني في المتحف
وانفجر ليشمل الضاحية الجنوبية والاشرفية
سقوط ١٥ قتيلًا و ٧٠ جريحًا

والسجلات .
في الساحة الواقعة والتمتع بمرشحة
مجدد نصف مائة في مرشحة منطقة
السبي على نصف مائة .
وأولت قوات الأمن مراكزه على جسر
الحدود والكرنات والجسر الزواقي بين طريق
الحدود أصبحت أعزافا من الحافرة ٢٢٥
طريق مفر .
وسيطر رجال الأمن على ساحل الطريق
بما شرف وجال الأمن على فتح طريق جسر
الفتنة - العارضة - ابتدأ على مستديرة
الحدود - أن وصلنا الطريق نمدى شرق
القاضي بجوار المستديرة التي على هذا
الأمن الكثيرين يتقدم الأمن التفتيد على هذا
الطريق الغربي الطريق في منطقة مسودا
بينما أخذت مفرق في منطقة قصر الجبيلي
بمعي الحول تفاديا لمراسي الطريق
كما تم تحويل أسير من الجسر الزواقي
بجوار مستديرة الكاس - شاعر اللوري
محيط العارضة .
التي على الصفحة ١١ -

اعمال انتقامية ضد جنوب لبنان بعد عملية "هوارى بومدين" في معاقل

■ الجنود الاسرائيليون يتكلمون الى جنات أحد الفلسطينيين الفلسطينيين
 ■ (صورة بالرائيون آ، ب، ج)

الصلحة وقتل او جرح عند كثير من الجنود والمرافق :
 واروف يتزل : واستخدم زجانسا
 منجراتهم وجميع لحقهم
 وهذا الخبر يتضارب مع الرواية
 الاسرائيلية للحدث ومع رواية منظمة
 للجمعية الديمقراطية عنه .

غرق سفينة لينتافية
في مضيق البوسفور

تعرى الزلازل التي هي ان سفينة
شعب لبنانية صغيرة فترقت في ارض
الاول ، بعد ان دخلت مضيق
البوسفور من البحر المتوسط ، واخذت
بشحنة تركية .

وقال الرئيس ان بارة السفينة
التي هي والى على مرافق : وتكون
8٧١ قنا قد انشروا على الزلزال من
ان ريان السفينة وهي خلو يوتون
قد امين بكسر في شقته في الحادث
وامام بقرا ان السفينة التي
كانت تقل بضائع معلية من بلغراد
الى ارض الجبونية فترقت مقل
في دولة من اصطدامه بشحنة
الشحن التركية هلكا التي تزن ٧٠٠٢
قنا .

استقبل - ٥

البابا يستقبل
القاصد الرسولي
الحديد في لبنان

استقبل قنصلية أليكيا يوحنا بولس الثاني أمس في إرجاش خراسان المونسنيور كارلوس غوتو القنصل الرسولي الجديد في لبنان .
ولم تكتف أوساط القنصلية من المحادثات التي أجراها قنصله مع القنصل الرسولي الجديد ، إلا أن أواملا بقرية من القرويين الرسوليين اشترت إلى أن القليلة قد تفرقت .
توجيهات المدير العام بقنصلية القنصل مهمة المونسنيور كارلوس غوتو القنصلية .
حاضرة القنصلية - صرف

قضية الجنوب
صراع بين
الصهيونية
والامم المتحدة

اكتفت صحيفة « البلاد » السنوية ان الوسع في جنوب لبنان ان يمس قضية إسرائيلية أو قضية عربية بل ان قضية صراع انساني بين القسوي الصهيونية والارادة الدولية مبتلة -
التي على الصفحة ١١ -

عاصفة ثلجية شديدة
في شيكاغو

وأما اليوناني في شكله ان تقا
 قد التقى أبهى شيء في شكله
 ولما ان سقطت هذه المبره
 من الضلاله ، ووضح الحذر نفسه
 ان العاديين من فضلكم شديده
 فاقه من الوسط الكبري والواسع
 المجد
 وقول شعور العيان ان شعرات
 البنية على الصفحة ١١

تعيين مجلس وصاية في ايران
الخميني يشكل مجلساً ثورياً... ويتوقع
قيام دولة اسلامية خلال ايام

واستقبلت من الوفود الشعبية
للشعب الذين كانوا قد طُوروا الجملة

من أقاليمها إلى منطقة نينغ تشينج
— التماس على للصناعة — ١٤ —

واشنطن ترسل مبعوثين إلى المنطقة لإعادة بدء محادثات السلام

قلت وزارة الخارجية في واشنطن، أمس أن الولايات المتحدة تشن حملة جديدة لإعادة بدء محادثات السلام، الواقعة في الشرق الأوسط.

وقال مندوب واشنطن بالقاهرة، أمس، للصحفيين: «إن الوفد الأمريكي المبعوث الخاص إلى الشرق الأوسط وغيره، يعرض على إسرائيل التفاوض في الوزارة على شروطها التي تقضي على التمسك بالسيادة الفلسطينية في ألبورن، أقتارعه عليها في معاهدة ملغاة مع كابل بنيد». وقال أن المحادثات الجديدة «تستلزم حل القضايا الملحة المتعلقة بنض معاهدة السلام، التي تعبر الطريق» وأضافت على مسؤولي وزارة «وإذا».

وذكر مسؤولو وزارة الخارجية مستشاري الرحلة على أنه اقتراح فسي المحادثات التي تجري على مستوى أقل اختفيا عن القضاة الفلسطينيين منذ الهجران المذكورة الرسمية في واشنطن، ويقتصر من لجنة الفنية.

وبلا من ذلك يجب أن نعتبر محادثة بين بعض الجنرال الكبير «أ» أي التهديدات وسوء التفاهات التي نشأت حول السلام الأمريكي.

— الإسرائيلي المقترح —

وقالت مصادر الأقوال أن التفاوض الحدة للمعاهدة التي يجري ليحت فيها في حول أن البائعين وسلسلة ١٣٨٠ كانت للحدود تقضي بفضلي على معاهدة السلام العربية مع دول عربية أخرى خصوصا سوريا.

وقد قرر أن يسافر اليهودي الأمريكي إلى إسرائيل يوم الثلاثاء القادم وإلى مصر في نهاية الأسبوع.

وقال مندوبون أن التفاوض ستكون حرة.

واشنطن — ر. أ. ف. ب.

مستقبل لبنان في إيران ؟

« البرادع » تتحدث عن انقلاب عسكري إيراني في إيران على الطريقة التقليدية - ويؤكد مستعدته اللبنانية أكثر من يوليوش بين جدرات الجيش الإيراني -

والنام الخميني يقول ان « الجمهورية الإسلامية » هي مسألة أيام لا شعور - بل انه يبنى أعضاء حكومتها الأولى - وهو ضاحك تحت شجرة - في إحدى جباله في باريس - في حديث يسع اسمه على خريطة إيران يقدر الزئازل - ويشعر - القسط - الرعي » ويعرف الجميع ان « عرش » الخميني الموضع على الأرض الذي بدأ مسرعى التشاء المالي والمراسع للزوار -

ورئيس الوزراء شهيد بخشار يمشي برفقة التشاء ويصان مجلس الوزراء - وهو يكاد يقول ان التشاء سقط في الشيطان قبل ان يسقط في طهران -

ان سيمك إيران ؟ الإسلام - الضلال ؟ مسلم الدين ام عسكري - الدنيا وهل هناك كمال لغيري بين الا والجنرال هو الدكتور بخشار ؟

أمريكا تران على الأحداث -

الكلية في رمت واحد - صحيح انها تفضل حكومة مثنية متعسبة -

يعدها الجيش ولا يعجزها أمام الله - لكنها تقول ان الله ليس القديس هو القسط - والأسم الخميني لا يستطيع ان يهرب القطن الإيراني - ولا ان يهتبه إلى موسكو فيسبب المصراء النوق الكتلان - وبين مستشرقين تروى كارتير بن يتصور ان القطف يذبح فيه - يد أمريكا ليست في القار بل في الخليج - صحيح انها ليست في الماء - لكنها ياها في القطن - وهي تحصل على القطن المرواني والبيبي والجزري -

برغم ان القطة هذه البلدان ليست بمرحله اقتصادها أمريكا - وانها قد يكون ذات طعنا من أي نظام - بل ان القطن اللبناني -

أمريكا هي الزبون رمت واحد - القطن التجاري مع الجزائر -

لكن القطن ليس كل شيء - وليس بالقطن وحدها القطنية او تحرك -

مرحلة التفتير الكبير - ويتجاوز حبة سيليوس يركي التي وحشية ثورة الحبيب العربي - وحقيقة بالقطن التي كانت ثورة الحبيب العربية القطنية - وهذا إلى حبة جديدة في حد ذاتها نوع من الحرب المالية القطنية -

لكن الصعب ان توقف الحجة التي حركة القطن الخميني على التشاير الإيراني من الخليج - ان الصبب ان توقف تحت على التشاير العربي منه - وإذا لم يكن لها تأثير عسكري في « سلال الآفة » سيكون لها تأثير سياسي - وكذا الدكتور بخشار -

في « التام » لكن تاروا ما جرى بعد الانقلاب الشيوعي -

سيكونوا عليها عام ١٩٨٨ - مجرد أوهام - وزير للخارجية الأمريكي السابق يدعو الرئيس كارتير ان يقول للرئيس بعضا تحت في الحجة وسعدن وانفغانستان - وإيران - ما بين ان قلة الرئيس - نورمان لهم بعد انقلاب يراد - أي -

دعهم هوس - لكن الدكتور بخشار يبنى سياسة كثرية - لا في جري أو إيران يقده ما جرى في جري أو إيران -

الأمريسي هنا هو في حجم الدورون -

والدورون هناك -

ولا أحد يعرف كيف ستكون الصورة الحقيقية للقطة - لا تزال لا تزال تتشكل - كذلك الدورون والصفحات - لكن البعض يتقبلها حقا صريا - إسرائيليا يتقبلها يواجه حقا مقلان بين إيران والعراق وسوريا - وأرض الصراع هي الخليج ولبنان والأردن والنفطية الغربية -

ابا الآكرين والورثي -

لكن يكونوا غرياء عن أوروشيم -

ولكن كل بالطبع لا يزال في يدها التكتليات -

إيران انتهت - ولا صورة الوضع في مصر انتهت - لكن الأحداث تومي بين الصراع بين حناين -

الحزبين المتطرفين سيكون عنوان المرحلة الحالية - وهو صراع داخلي وخارجي -

وصراع سياسي -

والمصالح فضلا عن أنه قد يصعب صراعا عسكريا في لحظة -

ومن هنا جدوة الوضع في لبنان - يرغم التغيرات الصغرية التي حدثت ولا تزال تحدث - وقد تفتتحت في المستقبل القريب -

القضية في البرية لبنان هي مسألة جديدة تتجاوز تقنية التوقف - والمصالح التي ظهرت في المرحلة الماضية -

لها في الاستراتيجية اللبنانية -

لكنه وسط هذه التوقفات - ولا يستطيع لبنان التمسك ان يحمي رأسه وسه تفتت الدول ؟

رقيق خوري

سر كريس يتابع محادثات الحص ويفتح «ملفب الاعمار» مع روفبايل وعطالله

عكف رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس، على متابعة التطورات المراهنة والمسبل الملهفة لاجراء البلاد من الأزمة، من خلال التقاطع الدبلوماسي المتميز بمرور العمل العربي والدولية حول الأوضاع بصورة عامة والوضع في الجنوب بشكل خاص.

واعلم الرئيس سركيس على حلة الان في البلاد من الاجرة الخاصة، إضافة الى متابعة زيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى دمشق وما قد تسفر عنها من نتائج.

استقبلات القصر

على صعيد الاستقبال في القصر فقد كانت عالية، وعرفى نائب الرئيس المحرين لرئيس الجمهورية تفضل الدعوة التي تلقاها بحضور مؤتمر دولي في الدوحة التي تقام في بغداد، وأبلغه ان الدراسة التي طلب اليه اعدادها للتوضير ستكون عن الأزمة اللبنانية.

وبعد المكالمة قال القريب كرم: وضعت رئيس الجمهورية في حقيقة الأوضاع التي يعيشها الشعب في الوقت الذي يستغله القريب في مؤتمر دولي عام في الدوحة، ولست عند نفسي انني ان كان الامر الطامح ستمتاز الجهود القريب التي تشهد ان كان لست تصبها على تحقيق كل ما نتمنى وما يعود على لبنان وابناه بالخير والسلامة.

عكف الرئيس سركيس على التقاطع الدبلوماسي المتميز بمرور العمل العربي والدولية حول الأوضاع بصورة عامة والوضع في الجنوب بشكل خاص.

واعلم الرئيس سركيس على حلة الان في البلاد من الاجرة الخاصة، إضافة الى متابعة زيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى دمشق وما قد تسفر عنها من نتائج.

استقبلات القصر

على صعيد الاستقبال في القصر فقد كانت عالية، وعرفى نائب الرئيس المحرين لرئيس الجمهورية تفضل الدعوة التي تلقاها بحضور مؤتمر دولي في الدوحة التي تقام في بغداد، وأبلغه ان الدراسة التي طلب اليه اعدادها للتوضير ستكون عن الأزمة اللبنانية.

وبعد المكالمة قال القريب كرم: وضعت رئيس الجمهورية في حقيقة الأوضاع التي يعيشها الشعب في الوقت الذي يستغله القريب في مؤتمر دولي عام في الدوحة، ولست عند نفسي انني ان كان الامر الطامح ستمتاز الجهود القريب التي تشهد ان كان لست تصبها على تحقيق كل ما نتمنى وما يعود على لبنان وابناه بالخير والسلامة.



يترأس ودين خلال لقاءهما امس (تصوير داللي ونورا)

دين في قصر بستانرس واشطن معنية مئة بالمئة بالنجدة للقوات الدولية

تلقى نائب الرئيس سركيس وزير الخارجية والمعارف السيد نوري بستانرس في قصر بستانرس في واشنطن معنية مئة بالمئة بالنجدة للقوات الدولية.

وقد دعا الوزير بستانرس استيوار شونيه الى نقول طمأن الفداء الذي قد تم في الجنوب، فاستقبل هذه الماشرة من قبل سكرتير امير الولايات المتحدة في البيت الأبيض في لبنان السيد جون شونيه الذي كان يخطط لاجتماعه مع السيد بستانرس في واشنطن في وقت لاحق.

وقد علم خلال لبعث الولايات المتحدة في واشنطن دورا بارزا في انشاء قوات حفظ السلام في الجنوب، ليس فقط في مجال الأمن بل ايضا في تقديم المساعدات لقتل القوات الى هنا.

ونذكر اننا مئة بالمئة معنية بالنجدة للقوات التي ساهمت في مجيها للثبات من اجاز مهنها.

بعد ذلك التمرن الوزير بستانرس الى متابعة العملية القتالية في الأراضي المحتلة حيث كان يبلغ على التقارير الصحية الواردة من وكالات الانباء الاجنبية.

اما استيوارته فقد التمرن على سكرتير لبنان السيد في لندن السيد نديم شونيه، لم التمرن سكرتير شونيه احد كبار اساتذة التاريخ، ودينيها، والوضع في الجنوب.

حلو بعد اجتماعه بفرنجيا أويدي سركيس من تنفيذ مقررات بيت الديس



الرئيسان حلو وفرنجة خلال لقاءهما امس في زغرنا

اعل الرئيس سركيس من تنفيذ مقررات بيت الديس.

وقال الرئيس سركيس في بيان له: بعد اجتماعي مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس، اريد ان اعلن انني قد وافقت على تنفيذ المقررات التي تم الاتفاق عليها بيننا في باريس.

وقال الرئيس سركيس في بيان له: بعد اجتماعي مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس، اريد ان اعلن انني قد وافقت على تنفيذ المقررات التي تم الاتفاق عليها بيننا في باريس.

وقال الرئيس سركيس في بيان له: بعد اجتماعي مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس، اريد ان اعلن انني قد وافقت على تنفيذ المقررات التي تم الاتفاق عليها بيننا في باريس.

عقب لقاءهما في قصر منصور: الاسعد وسلام يدعوان الحكم الى موقف حاسم من الطوارئ



الرئيسان الاسعد وسلام التقيا امس في قصر منصور (تصوير حبيب شيا)

عقب لقاءهما في قصر منصور، يدعوان الحكم الى موقف حاسم من الطوارئ.

وقال الرئيس سركيس في بيان له: بعد اجتماعي مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس، اريد ان اعلن انني قد وافقت على تنفيذ المقررات التي تم الاتفاق عليها بيننا في باريس.

وقال الرئيس سركيس في بيان له: بعد اجتماعي مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس، اريد ان اعلن انني قد وافقت على تنفيذ المقررات التي تم الاتفاق عليها بيننا في باريس.

وقال الرئيس سركيس في بيان له: بعد اجتماعي مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس، اريد ان اعلن انني قد وافقت على تنفيذ المقررات التي تم الاتفاق عليها بيننا في باريس.

الجميل: القضية الاهم هي أن يبقى لبنان أولا يبقى

قال الشيخ بزر الجليل في تصريحه الصحفي امس: ان الإشراع العامة في البلاد بقتة تفرق الخطر الذي تهدد لبنان وقتا طويلا.

وقال الشيخ بزر الجليل في تصريحه الصحفي امس: ان الإشراع العامة في البلاد بقتة تفرق الخطر الذي تهدد لبنان وقتا طويلا.

وقال الشيخ بزر الجليل في تصريحه الصحفي امس: ان الإشراع العامة في البلاد بقتة تفرق الخطر الذي تهدد لبنان وقتا طويلا.

الملاحقون العسكريون العرب والاجانب يهنئون وزير الدفاع بالعام الجاد



العماد خوري يصاحبه المقاتلين المسكرين العرب والاجانب

العماد خوري يصاحبه المقاتلين المسكرين العرب والاجانب.

وقال العماد خوري في بيان له: بعد اجتماعي مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس، اريد ان اعلن انني قد وافقت على تنفيذ المقررات التي تم الاتفاق عليها بيننا في باريس.

وقال العماد خوري في بيان له: بعد اجتماعي مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس، اريد ان اعلن انني قد وافقت على تنفيذ المقررات التي تم الاتفاق عليها بيننا في باريس.

اعلات

يسر شركة التأمين الدولية ش.م.ل. اعلام زبائنها الكرام عن افتتاح مكتبها الجديد الكائن في الطابق الرابع من بناية «مركز جل الديب» - اوتوستراد جل الديب.

الحلقة الأخيرة من غرائب هنتر وايفاراون

• سيادة هنتاوي هل تمثل دور اسراريا؟
• حسين فخري يتكلم بصراحة حول الحب والصن والشائعات.
• كريمة البردوي قد ترضى على كرمي رئيس الجمهورية وعزلة الزعيم بولاطا.
• ضربة الأعراس في ذكرام الرابعة.

مع هذا العدد: نتائج مسابقة «جسم الإنسان» واسماء الفائزين

مع الاجواب الطريفة الشائبة
«أطلب الشبكة الجديدة دائما»

وفي المكتبات

صدر العدد الجديد من الشبكة

ومعه روزنامة النجوم لعام 1979

الروزنامة التي ستسهر بها كل منزل، تزينة جوار كل صالون ومكتب. في روزنامة الشبكة «نجومكم المفضلون الذين يشاركون في اصفاء السفاذ في عالم سحرها في البث والتميز والجمال. كما تجدون في هذا العدد الجديد من الشبكة: عشرات المواضيع الطريفة، والصفحات الصورية في سحر من الفن الجميل وعلم النفس، منها: رقيقة من عبد الوهاب نذكر في يوم وليلة وغنية بقصص: جوليون ابراهيم الخوري

مع الباعة

الشيخ أمين الجميل في حوار مع « الأنوار »
 سر كيس في وضع لا يحسد عليه لكن الاستقالة مرفوضة
 لبنان ضحية مخططات ومشوار الوفاق طويل



لماذا حشدت سوريا ٣٠ ألف جندي في لبنان وما هو مخططها وما هو مخطط إسرائيل؟

لَا يَدْرِي تَعَاهَدُ مِمَّ مَشَتْكَ هُمُ دِمَشْقَ وَالْمَدَائِنَ

● في حال حصول التوظيف الفلسطيني بعد توقيع المهادنة فإن التوازن الاقتصادي سيمحى الخلل .
على كل حال أن رفض التوظيف الفلسطيني سرسبيك ورفض التوظيفين الفلسطينيين وغيرهم ، والفلسطينيون

**هل يفرق
إنسان بالدم**

أنا ؟ إذا غرض علينا ؟
لا يتكلم إن يرفضوا عليك
الوطنين ، فالوطنين شيء ، والأقاصم
شيء آخر ، وفي مختلف الحالات هم
يتواجدون على الأرض ، والفرش
تتخيم هذه الأقاصم ، فالوطنين يضي
الجميعهم التوبة اللبنيّة ، وبالتالي
الادّعاء ، وهذا ما يفرق الفلسطينيين
منهم ، بل يفرق إن يتصرّفوا على
الأساطير ، هوية إنسانيّة وإيبي بلديّة
أنا ؟ إذا غرض علينا ؟

[illegible]

لهذه الدلالة !

لماذا السؤال خطلان : التحليل الأول : الطرفان التي تحرك حيضوت المرأة في لبنان و هذا يبدأ بمسئولياتها كأم ، و هذا في مرتب الخطير تحول خاطي ، و هذا في مرتب الخطير لوضع لبنان الحالي - مواقع وحيث يتنقل أفراد ، كل في نصيبه - يتخلقون قضية جديدة ، يتمثل جانب يخلق جانب جديد ، من أبرز أبعاد القضية ، قضية إذا ارتأى يوماً ما عدمه لتتجسد بملحمتكم إعادة لبنان للوضع الطبيعي .

القبائليين ، ونحن نسمى لثلاثة أوجهها :
الطبيعية بيننا وبين سوريا ، ووجهها
كان موافقاً منذ البداية ، فصيحاً أن لا
اتصالاً لنا مع سوريا ، وضعف أن
هناك أجواء تباينتد بيننا وبينهم
السوريين ، ولكن لا بد أن يقوم الجميع
بالوقوف الدائمي ، ولا بد أن يعود كل طرف
إلى أصلاته ، ونعتقد نحن أن نوع
الظروف الماثلة بين هاتين مية توات
الوجه في لبنان ، بعد أن يسرحه جميع
العرش ، بالتعاون مع سوريا وتعود
الأجواء الطبيعية بين كل القبائليين
و سوريا ، من عودة الأجواء الطبيعية
بيننا وبين القبائليين ، عودة الأجواء
—
التيهة على الصفحة ١١ —

بإجراء اتنا ما زلنا خائرين ولما مبر
مر نواجه من خلاله الخطأ الرهيب
الذي وقعت في سبيله أكتيفيت لا مثيل
لها ، في ذلك نلت على ان القيادة
وقعت على مستوى الأحداث .

منه على كسب العلم
الانسان القديم على كسب
وسكي، وهذا كذا الكثرة. أما ان
طرح وان في السبق في العلم في
تجسده الجاد اليوم هو وهم، لذلك
تلك ان الطوق ما زالت طويلة
ومعبرون، الغرض ان توتر عناصر
كثيرة، عناصر طبيعية، عناصر منها
ينبغي ومنها من خارج الحدود التي
يشكو التسليم اليقيني من ان يدا
الافتقار من ان تعهدت مع، رغم ان
الواقعي لا مفر من، وبسبب اليه

باعتقائهم، ولكن السؤال هو هل ان الظروف الحالية توافقة لذلك. هذه هي نقطة التوازن المأخوذة ؟

المقدمة

الروحية

● كيف يتم لذا خطوة البرطورك
 خريش في اللدونة الى قبل رويضة
 لوضع اسس الوفاق قس في رويضة
 سيقم لانا ؟

● كذا ما يشارنا بشكورة ، و
 شه كلنا لبراته . تعنيما انصحت

الروابي سريسي جاد بسدون شسبه
 التصديق ام كل ما معه ، نلاو هو مقلت
 الحارب في الحققة القريبة لو في الحققة
 الشريفة ، الرجل جاد من البندك
 المركزي والتغيب راينما بسدون اسل
 يدبون اى قاعدة شعية سوي اسل
 الراتنين لقي و هو السجل
 الشيسبي الذي تعاطى لوي و هو السجل
 بصورة-بشارة .

الروابي سريسي اسام الحكم بدون
 شيه ، للجنسي الوجود على الأرض

مع وليد جليله ، كان ذلك في وقت
الانفصاف ، وعندما التقيت ابداً كلاً من
القروص صبيحة عتيق في بداية التفتيش
في المحلة التي كنت مسؤولاً عن الحفظ
منها في الكتاب وسوريا ، كان هذه
الأحد ، أو أي تحرك آخر لا يمكن
أن يكون سابقاً لولائه ، فعلمنا كلاً
نفسه الشريفة وعرفنا من الحقائق
كان الشيخ ابن يقول بصرامة : نابل
بأن تعود سوريا إلى سابق مجدها ،
والى ما نعرفه عنها .

وكان يتنقل بين مصيخ المصلحين
في سوريا ولم يكن من أمكن القول
أنه سليل آلته، ولم يقل
المسيحيون أنه سليل آلته. ثم قالوا
له شيء وهي صبي فتعجبوا
بعدم معرفتهم من ذلك، حتى أتته
كثيرة الوصايا لئلا يمتدحوا كقول
الشعبي بأن ذلك، وأن يمتدح من
بإفادة الصلوة أو الصلابة مع
سوريا في ذلك، ولكن ذلك هو
للصليح المساعدة في الوقت
واتخذ الوصايا من حين مناصبه
للإمام العامة في البلاد أو المصلح
لكل ذلك.

□ أنا لم أكل أن الخبز من إسرائيل ، ولكن أعطيتهم كمثل كعما
تخلفان حورصونا ، وقتل أن هناك من
تخل بالأم من نخل السلاح ، ومن
تخل بوسيلة القنات والقنات التي
تخل بالأم من نخل السلاح ، ومن

● ولكن هناك طرفان رئيسيان ؟
[أ] في طرفين رئيسيين :
[ب] ان هناك طرفا اسبانيايي ينسب الاديوية
والثقافية ، ويتواجد على ارض بكثافة
لا يبلان ، لا شئ ما تصفاه عام
في ١٩٧٥ من جراء المقلوبة اسبانيي في
لبنان ؟ لقد حذرت المفسس اسبانيي في
مناطق صناعية ، ان المكس مستر -
تحموي لتقلوبة الموت ، انفس مستر -
تحموي ، انفس المستر -

كلمة حوت ، يفتي لقطر عن ماضي
البحر والعبودية ، ويثبته
ويذكر عشاقه ، لا يريد كل ذلك
باسم القومية الفلسطينية ونفس
القسم الفلسطيني .
والشعب الفلسطيني أيضا لا يهتبه ان
ينسى عام ١٩٤٨ حيث دمرت الدناج
السورية العربية ، كبرت القصة
السباعية الممتدة من كل الزوايا
التي لا تربط كل فلسطينا ونفقا
التي هي صورة لكائن ، حوتيا لقطر
الذي هو حوت .

[illegible]

خلال الجبهة الروسية ، من قبل قائد
 الرئيس سيرجيس أو من خلال قائد
 قوات الذراع العظيمة للعديد تاسيس
 الخطيب . ولما برز إلى أن حوال
 اليك أن يبرهن على أن كل التسمية
 لا يمكن أن تسمى في اللغة كمنفعة .
 وهي التي تستلزم كل ما يتفق عليه حول
 الأمور العلمية .
 ● بعد عودة الحوار الروسي بين
 إيدان وسورينا إلى أن تتلاقى رؤيتهم
 من توقيع أن لقي إلى أن تنجح إيجالييه
 الخاصة أن هذا الحوار لم يؤد في
 الخساسة إلى أي نتائج ؟
 □ من مشكلة سورينا ، ومن
 مشكلة إيدان ، أن يتفقا إلى أنشئ

كتب فوزي مبارك :

التشيع ابن الجليل وجب للموادخل الجبهة التدخيه والارض
 يسار جندا الفسف المتدعين السلاخ لا يفي في خلاف فسي
 ان . قبل يمل التشيع ابن الجليل القبول داخل الجبهة لا يتكيد في
 اكل ناسر الامتداد لا والقلول من يدي مينه و المسوية على
 اكل البرون والصبر والدمار التشيعت بخل القرب
 في خلال الحوار مع «الانوار» «على التشيع ابن جليل الازمة»
 يتطرق الى جوهرها ووضح ايديها وانما جبهة التشيع الرطوب
 على الرغم من لا حدث ويحدث على الزعم من الصور والتدوير
 القتل . كان نقاب الفن للشمالي يستوي الدعوة الى ايضاح صوت
 والخطاب بلغة القبول والحق . من نقاب الضمالي كرامة
 مصالحة كل طرف .

مؤمنين (الشيعة) التي تريد حسم حوضيها - التي هي - في العراق، لا يكون حيا تحت راية رئيسي القصر الملكي.

وقع اندلاع الحصار على كركلاخج سوريا الآن متوقف الا مبرر السطحة. ولكن من المستحيلون ان اتركوا لخدمة كل فريق. وكذلك ساطحة بافاري اتيان بالدم كان كسواب ممل.

اما اسئلة الراييس رئيسي فلاستند الى اي اسلحى و هي ايضا رويضة و حتى مع كون رئيسي الجمهورية في وضع لا يصد عليه. وهي عيك وولى شمسك كولتازد و ولى الجيش الكينى مؤهل للسلطة على الارض الكينية. ولذا وقع الصدام بين الكينيين الجيشى.

الشيخ ابن برى بن الصدام مقتول بعد و لكشف من سلبه في وقت من اسدائى الى تحقيقات خاصة لاجد الاتهام من بعض الاجرة لمسكونة.

الملك الجاد

التي هي، كان اللواء الثاني من هذه
الصفحات في صفحة واحدة، وهذه
الصفحة وتحتوي على صفحات القدر
مروعة.

كما يظهر مصطفاة، تصف بها
التي هي القوية ان التي كانت حائلة
داني شعوم اراد ان يثبت يله بها
هذه هي بعض مفاصل البطولة الخفية
لذلك هي يتكلم ان تسال ان اصبحنا
داني هو في الواقع وسريع اعتقد

يتجاولهم عن مصطلح ايزان، لبنان الكمال
 وليس لبنان اكمل، عن لبنان الحسن،
 وليس اكمل، بل يتقيدون نحن، ايمان كل
 القديسين، لبنان النور
 هذا، اللبناني الذي يريد ومن اجله
 الطريق اليه شاق في الوقت الحاضر
 يواجه الامرات والقطاعات، ويكن
 لهذه المخططات والامارات ان تخرج
 كل عين ونحن ان نتمتع بوليانا، وترك
 بعدها كغيرهم ان شاعروا لا شاعروا
 المشوار طويل

● وجئت الى ابي محبة ومسا؟
● لا ارى ان هناك مشكلة.
فلقد اراي طويل ولطيف مسمحة
وامتدحت انها تفضل ابي من العهود
والتيب والتكديتات. ولكن علينا
نسمى، ولا بد ان نطعن الزاوية بما
ما وتبين هذه الضخامة الجينية
التي تحك ليس في لبنان قط بل في
الحقيقة للعجم.

انفك اجواد يميني في ايران في
تريما، في نها مطرحة في السويحية
فرع التي في السويحية

[illegible]

بنك الرفيف ش.م.ل.

يعلن ان كشوفات الحسابات الموقوفة في ٢١ - ١٢ - ١٩٧٨ موضوعة بتصرف زبائنه الكرام في مختلف الفروع باستثناء فرع عين الرمانة العامل مؤقتا في فرع الدورة - بناية هنا طحيني (بوش) .

كما يعلن عن ارقام الهاتف الجديدة في مركزه الرئيسي في القطاري : ٤ / ٣٨١٦٠ - ١ / ٣٦٤٩٥ .

قسم الكامبيو : ٢ / ٣٦٥١٥٠
فرع الحمراء : ٧ / ٢٤٠٠٥٦
فرع المطار : ٢٧٨٣٦٠ - ٢٧٤٧٧١
فرع الزراعة : ٢١٤١٩٢ - ٣١٧٠٧٦
فرع القطاري : ٣٦٣٧٥٠
فرع الدورة : ٣٦٢٩٨٣
فرع الاسرفية : ٣٢١٧٠٤ - ٣٢٠٢٥٨

● نعم من الكلام ان المخطئ لا
يقوى من العبادات يعني الزمعة
التي كانت تتعلق بكثرة اتيان الوعد
في توقيع المعاهدة الصورية التوافقية
سبكون فكرة جديدة على ائبن تصديق
الى ما نحن نختص به ؟

□ على كل حال هو ايهان في وثيقة
« كتيب جديد » غير واضح . وعلى
الترتيع التوافقية صر الرئيس كارتر
ان ائبن سبكتي من هذه الحقبة
ولكنه لم يوضح كيف ستكون ائبن
الديديمه لم يوضح كيف يتقرر ائبن
المستقبل ، وكيف ستنتهي المسألة
الديديمه ؟

● في هذه الحور لم توضح ، من
التيك ان التوقيع التوافقي مطروح
وكذلك وضع التفسيرين ، الذين هم
عنصر اساسي في التوافق التوافقي ،
التيك من كل لارة التوافقية ،
وعادينا بكون مجموع ٢٠ مليون
اثنائي لكه تفاسيلي في
الترتي التوافقية على اسلحه التوافقية
والترسيمة والتعليق ،
ان هذا عنصر اساسي
الترتي كترتي الي انا وهذا اسلحه
التيك يجب ان توجه الاسؤال
الس .

● اقول ليس الحكم على الرجل
المثوب مساعده الرجل ان خلاصنا
من تعلقه من الورقة التي نحن
نحيا . ونعلمه يكون يضاع ائبن كل
ناتج . ونعلمه شيعل كنه كل ائبن
وقد اسرج من هذه التوافق
مقتضون

مع سبركي

● اذا اسبر ائبن تخطيا في
التوافق التوافقي والاتي هو تمتد
ان الرئيس سبكتي من ائبن
ويك ؟

● في التصوري ان يكل الرئيس
سبركي ولكه . وان كل ما يضاع
حول ائبن جديدة هو في شر محله
ونحن مقتضون مع الرئيس سبركي
رغم التحليل التي تلمه من التوافق
او رغم التصوري التي يتبع عنها هذا
الاجود . اما لا بد ان نلظ من
الرئيس سبركي ان الترفيع في
الوقت الحاضر في الشمان خلاصنا
من هذه الترفيع الدوية التي يضاع بها
ائبن .

● كيف يمكن ان نحدد ما مسؤولية
التوافق التوافقي ، الاذن تده

فلسطين من أمن سوريا ، أما السوريين ،
 التي يمكن أن تم في ظل الدين ،
 لا بد وأن تنقل إلى البلد الآخر ،
 وذلك من مصلحة الدين المتجاوزين
 من تنهيه هذه الرحلة من القوس
 والآخر ، لكي تتم لكافة العملية
 والدين ، وبالتالي لا بد أن
 تسد سوريا من هذه الأوضاع ،
 لا بأس إسرائيلي القوس يبدأ التمثل
 على الساحة اللبنانية ، فلا بد أن يوازن
 بشكل أو بآخر على واقع الجيوش
 في المنطقة .
 هل من تطورات جديدة على-
 صعيد التوصلات بينهم -
 الفلسطينين ؟
 □ التوصلات مسدودة ، وكما نلاحظ
 أن العلاقة مع الفلسطينين أو العلاقة
 مع السوريين ، لا بد أن تكون ملائمة
 إسرائيلية وليس هناك آثاره ،
 لأن ذلك في مصلحة جميع الأطراف ،
 ولا يستطاع الضراب كل هدف
 الأطراف .
 □ هل كانت التطلعات اللبنانية
 براميل هي بنيت التبعات التي
 رافقتها خلال فترة الحرب ؟
 □ لا ، بل كانت في إطار

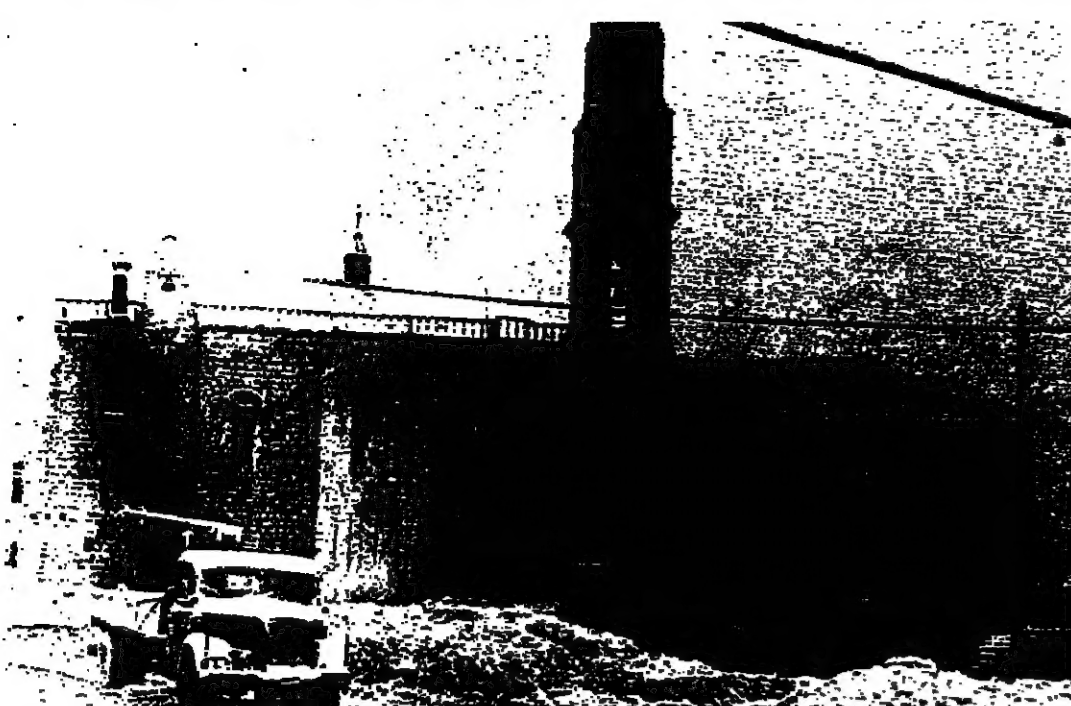
يكن أن يرى الإنسان إلى الاعتماد على مفاهم من أجل النوع ، وفيه من الحروف التي وحيدة تنقص وتزيدية التاريخ وتزيدية الصلة كما التفسير على أسس فنية . كما التفسير السجدة التي تعرضت في بعض الجامعات على أن تقلل على القوة والتميز أو التمتع الجسدية المرفوعة على أفراسها الجسد ، هذه المفاهم الكفرية لا يمكن الاعتماد عليها لمرحلة سيمية تقدم الصلة الوطنية في لبنان .

لكن إن وصلنا بهذه المرحلة كما نرى الخط السياسي الذي تتجهه هذه الفترة ، ونحن على مبدأ البداية يسمى بالدرج في السحب . من أجل مجموعة من الناس أول مرة ، على كاسر عد التير ولا تظهر نتاجه إلا بعد أن يدوم .

لا يمكن أن يقال إن صفتا هذه المفاهم تقدم بطرح سياسي ومفهوم ناقص والتفسير والزيادات ومفهوم التفرقة بين الشعب ، انطلاقا من عوامل صمته ، لتفريق بين الشعب ، لتفريق بين المواطنين من الاعتماد على الجيش ، مثلا ما حدث حول

واعتقد كثرة الحديث ، كما قلت من قبل ،
القصيدة ، هي لفخاف موقف العجز العائد عن
السلطة ، والمطلوب من الآخرين ان يقولوا ان
هذه التبريرات حتى يكون التبرير واقعا في
الحوادث البشري المعادي .
والشيء الذي احب ان اذكر هنا ، ونحن ليس
باعتبارنا فلسطينيين ، بل باعتبارنا عربا ،
ان القطر الفلسطيني ، تعتبر ان فلسطين عربية
على كل عربي ، ولا يمكن لاحد ان ينكرها ،
والقد استمسك في لبنان او سوريا او غيرها .
فأعلن عن نايديم لكي خطوة تتخذها السلطة

المشهد الاول لزحلة خلال الماصفة الثلجية



التحطيم على مداخل القنصلية .. وعلى شاحنة



وعلى الاشجار والسيارات



الزلازل يسببون بالقتل

زحلة - من مراسل (الانوار)
التقع القنصلية من الماصفة بسبب
الماصفة الثلجية الاخيرة ، وكيفية
يكفه عزله عنها بسبب عمل الاتصالات
الهاتفية بين القنصل والمصفاة منذ اكثر
من شهر ، مما اوقف الكثير من
المعاملات التجارية .
اما الماصفة فتتجسس فقد عزلت
زحلة وشقة الماطل القنصلية ، وتوقف
مهما سير اعمال الحركة الاقتصادية
في المنطقة ، وقد انهدم التلوج على
الطرق العامة في زحلة ، واضطرت
الطواقم الحربية والبلدية ، حيث
اصبحت حرس القنصل تلبس حلة
بيضاء من الثلج .
وهذه هي المشاهد الاولى من الثلج
الذي غمر زحلة خلال الماصفة
التي :
والسؤال الذي يطرحه أبناء زحلة
ان :
هل تتحرك وزارة الهباء ، لاصفاة
المناطق اللبنانية ، وسالبر
المناطق اللبنانية .
مشكلة الامطار الهطالية يجب ان
يوضع لها حد . فحينئذ كزحلة لا يجوز
ان تبقى مصفاها ومعالج انبائها
معلقة بسبب الاعمال ، والا ارتفع
الصوت علوا ليل الى اسباح
المسؤولين .



الحفلة طرطوس تنضم الى الحفلات طرابلس ومصفاة طرابلس في مكانة الحريق (تصوير نوري جان)

اخماد حريق سوق البازركان في طرابلس القرحاني يستنكر اهمال المسؤولين ويجدد مطالبته بالحراس الليبيين

طرابلس - من مراسل
(الانوار) :
تم قبل نحو اسبوع اخذ الحريق الكبير الذي
شب ليل امس الاول في محلات مصروف لفرق موبه
لبيع التفتيش الواقع في شارع البازركان بطرابلس ،
بعد ان تعاقبت على كسادها الحفلة طرابلس ومصفاة
البسيطة وافطية طرطوس التي وصلت صباحا الى
طرابلس .
وحسب سماعه من شجر امس كان رجال افطية
طرابلس واحالي الانوار الداخلية بطرابلس مسا
يزالون يكفون السعة التي واعده الدخان ، والسر
حريق وقع بسبب احتكاك بالاسلاك الكهربائية .
وتبين من التقرير الذي رفعه امس الحريق اول غسان
حداد امس مفرزة افطية طرابلس بان الحريق اندلع
من التفتيش والنصف من مساء امس الاول حيث
امت بسرعة الى محلات مجاورة مما دفع الاعمال
والجار الذين اسرعوا الى الحفلة اثر بطلان الفيز
استدعاء افطية
طرطوس والقنصل
وفي الحفلة عشرة حضر الى السوق محقق الشمال



اثر الحريق داخل سوق
البازركان



رئيس جمعية تجار طرابلس السيد جمال قرحاني في مكان الحريق

خلفه فروع جديدة لكلية الاعلام صعب : نطالب بتمثيلنا في ادارة التلفزيون ونقابة الصحاف

اعلان عميد كلية الاعلام والتوثيق
في طرطوس حسن صبيح في مؤتمر صحفي
قد ايس تشاء فروع جديدة لكلية
فروع الاعلام الاتملي - ارفع التصوير
من سري التوثيق في - فرع الادارة الاعلامية
س من سري التوثيق الكورني ، فرع الفن
سري والسينمائي ، فرع التفتيش ، فرع
الحالي ، فرع البحث وفرع التدريب .
واستقبل الدكتور صبيح مؤتمرا
معرض التحقيقات التي تواجه الكلية ،
اكد على اهمية وجود الاستاذ المتفرغ
قال ان كل التخصصات الخمس : مدون ،
كون مشاير لا مفرجا .
الاعمال بقية نقل الجديد لطالبه ،
وصف رسالة بلها الان لغير فسي
الاجتماع اللبناني من اي وقت مضى .
وخلال الدكتور صبيح استاذة بعد
اعلام بقوله : ان مساهمة السنوات
لخصي القامحة تحمل مجتمعا طرطوسا
من التفتيش والاعلام ، وانتم يسا
سابقة الاعلام ، الطالبون والقانون
على احدث الامور التواصلية ، التي
تتم التلحم على الكفالت ، انتم
مسؤولون اول من استخدام ادوات
تواصل الحصري الاعلامي لتحقيق
تلحم الوطني . فاميلوا المسؤولية
في هذين ، كما مسؤولية متابعة
صير لبنان افضل
ط و
م السيد وقال في حديثه عن مستقبل كلية
الاعلام :
سبر لا تحرضا على ان نجعل من هذه الكلية

محاموا الشمال يكفون نقيبهم الجديد غنطوس : سنكون صفا واحدا لتحرك عجلة القضاء



القيب غنطوس يلقى كلمته ومدينته الرئيس القضاة الاول في
الشمال غواد شاهر والرئيس السابق القدر الحاج ومن يسمه الققيب
سعد الله شيبان والمحامي عسكر كرامي

طرابلس - من كمال خيدر
اعلان نقيب محامي الشمال رئيسه
غنطوس بان المحامين لا يزالون صليدين
رفع القرار التي لمحت وتلحق بهم من
جاء الاحكام والاراض في البلاد ،
ايهم بذايم ويقتصد . وقال :
لا شك ان القضاء والقضاة
الرسمية ستطوّر دور عود سيادة
القانون على كل الرقابي اللبنانية .
وبما كلة المحامين ليكرتوا صفا
واحدا من اجل تحريك عجلة القضاء
وقال : لكن تقريبا علة بالحاجة
والايمان في سبل بناء لبنان ، واعلام
كلية القضاء والعدل .
جاء هذا في الكلمة التي القاها
القيب غنطوس خلال مكتبه القداد
التي اقامها المحامون بطرابلس كرميا
له وللقية الجديدة لجلس القضاة كرم
اسم الاول في تنظيم « الحارة »
بالبحر ، وحضرها الرئيس
الاستاذي في الشمال غواد شاهر
والحامي العام عبد الرزاق اديب
والقضاة السادة : طارق زباد ، سيد
عدرة ، ميشال كرمي ، محمد شمس
الدين ، محمد علي عويضة ، يحيى
مولوي ، هاتم الحسن ، حسن ابو
برقي ، والقضاة القضاة انور
الحاج واحد المصروف ، والقضاة
السابقين سعد الله شيبان ، سلسي
شاهر وعبدان الجسر ، والمحامي عس
كرامي شقيق الرئيس رشيد كرامي

أبناء الزاوية يشكون كهرباء لبنان الى رئيس الجمهورية

زغرتا - من مراسل (الانوار) :
تلشد أبناء منطقة الزاوية رئيس الجمهورية العمل على التفتيش لدى
مصلحة كهرباء لبنان للاراض كسريكيه محلات جديدة لتلشد التارة
الكهربائية في المنطقة .
وجاء هذا في كتاب يقسم حوالي ٢٠٠ توقيع من أبناء منطقة الزاوية
وجهه امس كرام من استاذ استاذ ونيلاد يمين ويطرس يمين الى
الرئيس القبايلى سركيس جاء فيه :
فخلة رئيس الجمهورية اللبنانية العظم ،
تجرحه التكم بعد ان باع مرامنا جميع المسؤولين عن الكهرباء بالقتل .
فالتيار الكهربائي في المنطقة شبيهة بالحوال الملمية ، ولا يلقى لتارة
مزل او لادارة محرك ، وعندما تسرد الحوال الجورية يتلشد ولا يود الا بعد
اتقوا الطمس .
ومامنا ومحلنا وبندارنا كاستلتمل خلال فصل الشتاء ونحن
صابرون .
تنا تشاركم التفتيش لدى كهرباء لبنان وشركة تانبا للبل على نص
الحولات التي تلشد زغرتا وكهرباء ، وتركيب محلات قادرة على سد الحاجة
الاستهلاكية .

الاعتماد اللبناني ش.م.ل السجل التجاري ١٠٧٤٢ بيروت لائحة المصارف رقم ٥٣ الميلانية العمومية المؤقتة المتوقفة بتاريخ ٧٨/١٢/٣١

المطلوبات	الموجودات
حسابات الانصار تحت الطلب ٨٠٣٩٠ ١٤٠٣٩	الصندوق والمصارف ٢٣٣٦٧٩ ٧٨٩٠٥٤
حسابات الانصار لاجل ٢٣١٥٧٢ ٨٠٤٣١	محفظة السندات التجارية ٥٤٧٦٤ ١٤٥٩٠
حسابات الشيكات ٩٧٢١٧ ٩٩٢٣١	التسليفات والحسابات المدينة (باستثناء) ٢٤٩٤٩٨ ٩٧٦٩١
الحسابات الجارية ٥٧٢٧٩ ٩٧٧٧٤	محفظة السندات المالية (منها) ٢٥٣٨٠ ٢٦٠٠٠ (ل. ٧٢)
ودائع ذات اجل محدود ١٨٣٧٤ ٤٩٧٧٣	سندات خزينة بيليج ١٠٦٦٣ ٨٧١٨٩
الحسابات المجددة ٢٠١٠٥ ٢٧٧٣٦	القيم الثابتة والتجهيزات ١٠٦٦٣ ٨٧١٨٩
مجموع الودائع ٥٠٤ ٤٠٠ ٤٣٤٨٤	(بعد الاستهلاك) ٥٥٦٧٢ ٥٧٧٠١
المصارف والصلاء ٤٢٩٢٣ ٠٩٦٧٥	الحسابات النظامية وحسابات التسوية ٥٥٦٧٢ ٥٧٧٠١
الدائنين المختلفين ٧٢٠ ٥٠٦٠٨	
المؤنات ١٠٣٢٤ ٦٨٠٨٨	
الحسابات النظامية وحسابات التسوية ٥١١٩٢ ٢٦٧٠٧	
الارباح المدورة ١٣٧٤ ٤٩٧٧٣	
الاموال الاحتياطية ١٣٧٤ ٤٩٧٧٣	
الرسمال ١٣٧٤ ٤٩٧٧٣	
المجموع ٦٢٩٦٠٩٦١١٠٢٥	المجموع ٦٢٩٦٠٩٦١١٠٢٥
مجلس الادارة	خارج الميزانية
السيد بشارة يوردان عجي رئيس مجلس الادارة - المدير العام	١٩٧٨/١٢/٣١
السيد يراونت اككمجي نائب رئيس مجلس الادارة	لا شيء
السيد هنري يوردان عجي عضو مجلس الادارة - المدير العام	٢٦١٩٤ ٠٥٧٩٠
السيد سمير جوزف ابي اللمع عضو	٢٨١٦ ٦٥٠٢٤
معالي الاستاذ خاتشيك بابيكيان عضو	٢١١٧٨ ٧٨٧٧٢
الاستاذ نجيب فيليب بولس عضو	٧١٢٢٤ ٥٥٩٠٧
الاستاذ ادمنون جبرائيل دلال عضو	٢٤٤٣٤ ٦٨٤٣٢
السيد جوزف جورج موصلي عضو	
السيد ميشال جورج طلماز عضو	

موجة صقيع تجتاح أوروبا



هايكوتس وكلاب بوليسية وقوى أمن للاعتقاد

هوجاء الأوروبيون الشماليون خاصة والفرنسيون خاصة بموجة الطلوج والصقيع تجتاح بلدانهم بمنتهى وقوة في مطلع هذه السنة الجديدة . غير أن الواقع يجب أن ينفي الحاجة لأن شتاء هذه المناطق لم يكن نسي السنوات الماضية ، أقل شراوة منه هذه السنة . إلا أن امتداد الصحو والارتفاع الحرارة حتى أواخر السنة الماضية وضع الأوروبيين في حالة من التلبي للمضي ليشكل هجسوم الصقيع نوعا من المفاجأة لهم .

موجة الصقيع التي ضربت مؤخرا فرنسا وبولونيا وألمانيا والاتحادية والمكيا الديمقراطية واليونان ، كانت من العنف بحيث شلت معها مختلف قطاعات العمل في هذه الدول ، واضطراب الملاحة ، في حالات عدة وإمكة متعددة ، إلى طلب النجدة للحيوانات الموت من جراء الثلج والصقيع والجديد وهم في طريقهم إلى أعمالهم أو مدارسهم .

في فرنسا مثلا ضربت موجة الصقيع جميع المناطق في البلاد حتى وصلت الشطوط الأندلسية وكورسيكا . أما الشمال فقد شلت الحركة فيه تماما وتبع المواطنون في منازلهم لا يجرؤون حتى على التطلع من النوافذ شيب الجديد والمواصلات التي بلغت سرعتها أكثر من مئة كيلومتر في الساعة .

« شهداء » الصقيع

مات من الشخصيات والسيارات السياحية الخاصة وإصابة توفت في فرنسا ولادة أربع وعشرين سبابة بمواصلات . أوتوكسارات المدارس تسيرت في الصقيع والجديد ولم تجر على تحدي المواصلات في الطرقات . قوات الأمن والطوارئ ، بكل فصائلها ، تدخلت في أكثر من مكان وحالة لتفاد المواطنين من « ظم » الطبيعة ، وتصدت حالات متفرقة لم تستطع قوات الجند أن تحمل لهم شيئا ، فقتل أصحابها « شهداء » الصقيع .

قطاع النقل الجوي توقف بدوره في فرنسا ، وقد أغلقت مديرية الطيران المدني في مطار شارل ديغول وأورلي ، توقف عدد من رحلاته المقررة ، أو تأجيلها أو إلغائها . أما المدارس فقد اضطرت إلى تبديد عطلة الميلاد ورأس السنة يوما ويزين بسبب رداءة الحالة الجوية في البلاد . وكذلك تمكنت قطاعات المواصلات في القطارات الخاصة والمواصلات عجزت عن تلبية نداءات الإغاثة في الماء والكهرباء ، تأجلت المطبات وبتأخيرها لها الظروف القاسية من القيام بإجها الاجتماعي .

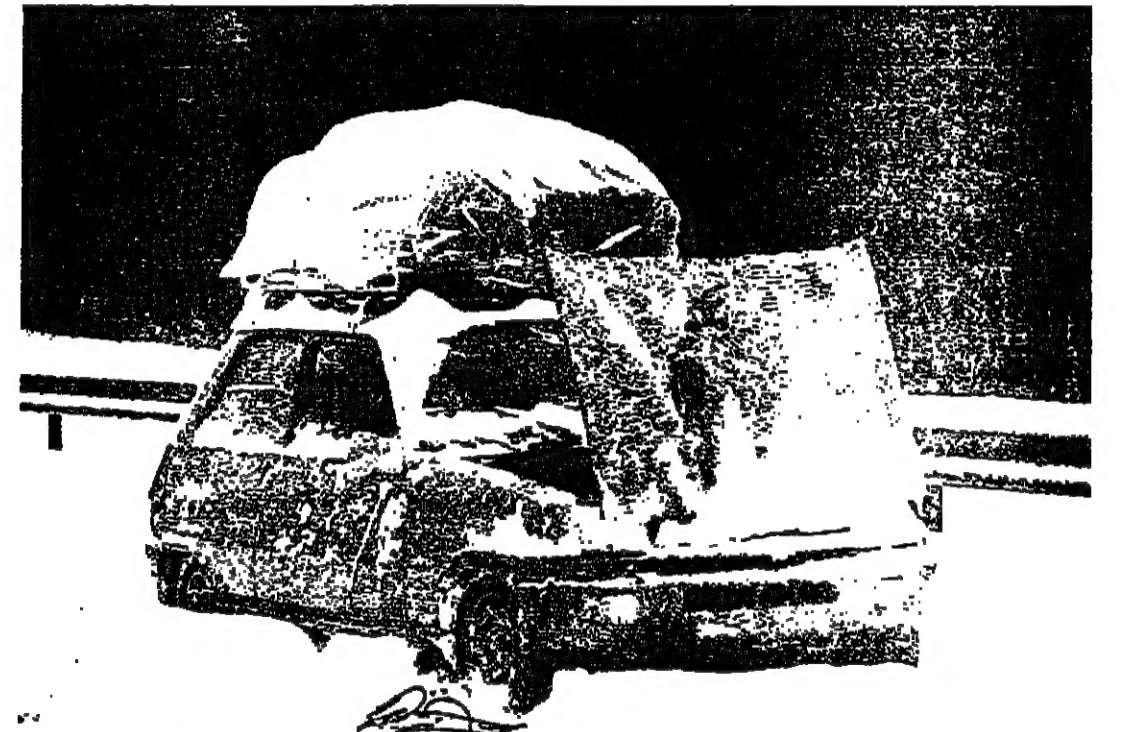
والذي في الأمر ، كما قال المسؤولون في باريس ، ليس رداءة الطقس ولا موجة الصقيع ولا حتى الثلوج والمواصلات السريعة الجارية ، بقدر ما هو التغير المفاجئ الذي طرأ على الحرارة فهبطت إلى ١٠ و ١٥ درجة تحت الصفر في فترة زمنية لم تتعد الساعات المفعودة .

وتقول صحيفة فيغارو في عددها الصادر في أول كانون الثاني أن سوء المواصلات وسرعة نزدي الطقس وتوقف المواصلات الثلجية لم تعرفها البلاد منذ عشرات السنين وقد فوجئ الأهل بها شلت خيالها جميع الاحتياطات العادية التي يتخذها المواطن عادة في الظروف العادية .

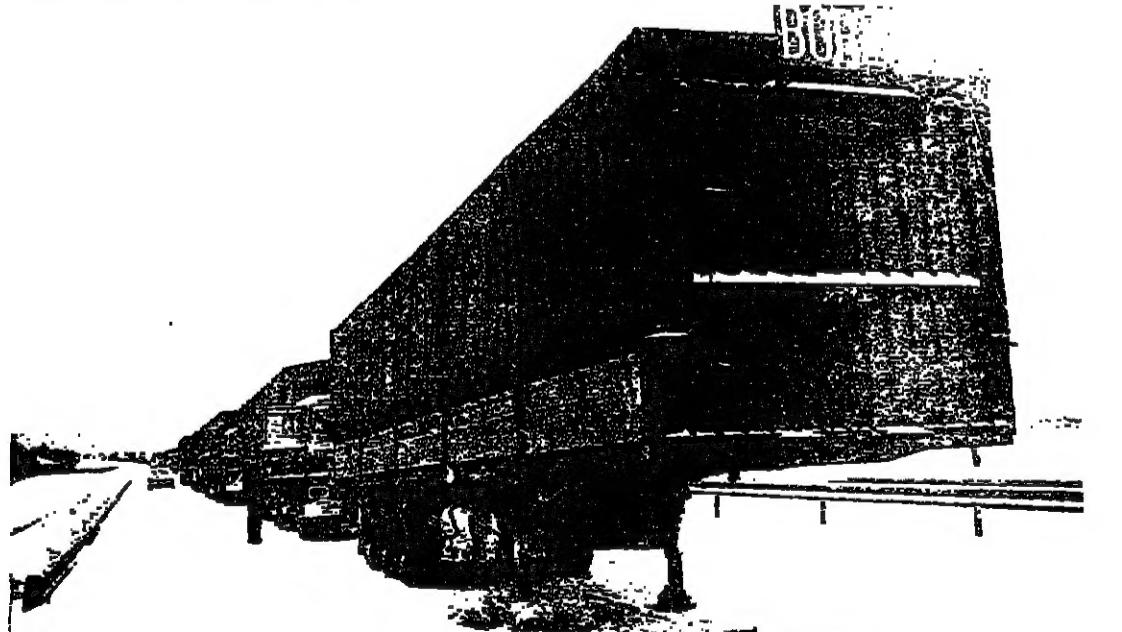
الحق على سيبيريا

وقال علماء الأرصاد الجوي ، أن هذه الموجة الجديدة السريعة التي ضربت أوروبا الشمالية حتى اليونان ، جاءت من سيبيريا بعد أن اجتاحت موسكو والبلقان امتدادا إلى معظم دول الشرق الأوسط والآن تمطت في طهران مثلا على المظاهر في شتاء هذه المظاهر فوفرت بذلك على البلاد مزيدا من القتل والجرح كما ضربت طرق المواصلات في إسرائيل وحملت اللبنانيين على البقاء داخل منازلهم لمدة تتعدى اليومين على التوالي .

(تحقيق مصور من
(سفيما) و فيغارو)



أحد السالحت داخل سيارتها الموقفة



شاحنات مغطيتها العاصفة الثلجية



السيارات متوقفة أما الأطفال لا

الحلقة ١٥

مسير السوفييات في الشرق الأوسط تحدد في اجتماع بين السادات وكيسنجر الملك فيصل كان وراء التعبئة النووية الأميركية



في هذا الفصل قبل الأخير من حكاية العرب والسوفييات يكشف محمد حسين هيكل عن نقطتين أساسيتين هما : دور الملك فيصل في قرار الرئيس الأميركي نيكسون بالتعبئة النووية في أعقاب حرب أكتوبر ، ثم تفاصيل استراتيجية كيسنجر التي استهدفت إخراج الروس من الشرق الأوسط ، وكيف أدى دوره ببراعة حتى أنه حرك نبرد الكراد عام ٧٤ ، لتنتقل به الحكومة العراقية ويخفف الضغط على دمشق لتوقع اتفاق فض الاشتباك الثاني برعاية أميركا .

قليلة هي الحروب المحدودة في هذا العصر ، التي كان لها آثار ومضاعفات ملها كان لحرب أكتوبر ١٩٧٣ . فقد غيرت موازين القوى في الشرق الأوسط ، ومن خلال آثارها أول استخدام « السلاح النووي » ، أحدثت تأثيرا عبقريا على اقتصاديات العالم العربي ومعلم البلدان في آسيا وأفريقيا . وكان من الممكن أن يكون لها آثار أكثر حساسية ، لو أن النجاحات الأولية للجيشين السوري والمصري استمرت . . . لكن النصر العسكري راوغ العرب ، وما أن حدث ذلك حتى أصبح النصر السياسي الذي كانوا يسمون إليه أكثر مراوغة هو الآخر .

على أية حال ، فالؤكد أنه بعد حرب أكتوبر لن يكون الأمر بالنسبة لإسرائيل كما كان عليه من قبل على الإطلاق ، سواء فيما يتعلق بهم أو في علاقاتهم مع الآخرين ، وفيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي أيضا ، فإن تعود علاقاته مع العالم العربي كما كانت عليه .

لقد كان ما آلت إليه علاقات موسكو بالعرب هي أكثر التطورات إثارة للدهشة ، وهو أمر كان من المستحيل على أحد أن يتنبأ به ، قبل نشوب الحرب . واعتقد أن السوفييات كانوا مندفعين هم أيضا ويمتحنون لنتائج اليوم الأول من القتال . كانوا يعرفون طبيعة الحال أن المصريين سيقيمون بهجوم غير قتال السوفييات . فقد كانت تدريبات العبور تجري أثناء وجود الخبراء السوفييات وسط رجال القوات المسلحة المصرية لتكثيف لم يكونوا يعلمون (ولم يكونوا يريدون أن يعلموا) أي تفاصيل عن العملية أو التوقيت . كانوا قد وفروا الأسلحة والتجهيزات الحديثة التي جعلت الهجوم ممكنا ، ولكنهم كانوا يعلمون أنه حتى وإن كان الأمر كذلك ، إلا أن العملية كانت مغامرة خطيرة .

وفي تقديرهم لفرس العرب في تحقيق نصر عسكري ، فشل الروس كما فشل الكثير غيرهم في أن يأخذوا في الاعتبار بشكل كاف كلا من اللغة الزائدة عند الإسرائيليين والسروح القتالية عند القوات المصرية والسورية . فقد عاش هذان الجيشان - في مصر وسوريا - لمدة ست سنوات بحساس بالفرق البشري . وكنا قد تدربنا كما لم يتدرب إلا القليل من الجيوش من قبل . . . وأدت نفس العمليات عشرات من المرات ، شهرا بعد شهر ، وعلمنا بعد عام . وكان أمامهم الآن الفرصة لاثبات لا مجرد شجاعتهم ولكن مهارتهم أيضا . وكانت فرصة تثبت بها التفريط والجندي بشوشة عامرة . كانت هناك عوامل أخرى جعلت حرب أكتوبر حربا مختلفة عن المواجهات العربية - الإسرائيلية السابقة ، والتي سببت بالآلاف ضحية للروس ولغيرهم أيضا ، إلا وهي التخطيط الدقيق على امتداد فترة طويلة بين أركان حرب الجيشين العربيين لتسيق هجوم على جبهتين ، واستغلال عنصر المفاجأة بنجاح واستخدام أسلحة مثل صواريخ ستريلا ومولوتوكا لأول مرة في ميدان القتال في أي مكان من العالم لأغراض هجومية .

ولهذا تحسنت وصلت إلى الروس انبعاث عبور القتال بنجاح ، وتقدم القوات السورية في مرتعات الجولان لم يعرف ابتهاجهم جدا . كانت أسلحتهم في أيدي أصغرهم ، هي التي تحقق النصر . وكما قال السادات للسفير السوفياتي فلاديمير فينوجرادوف الذي كان أول من استدعى إلى مقر القيادة السري في الموقع رقم عشرة ، لكي ينقل لنا مرسوم القتال والهجوم على خط بارليف . كانت النهاية التي عبر عنها فينوجرادوف على هذا الاتجار مثل النهاية التي تطلعا إلى موسكو على وجه السرعة ، سحيفة وصداقة . . . ذات الخلاقات القديمة في طي النسيان ، اكتسحتها انتصارات الحاضر . . . ولأن آمالهم الأولية وصلت حدا عاليا ، كانت مخاوف الروس من أن يفلت النصر من بين أصابع العرب ، أو أن يتحول إلى هزيمة حادة بنفس القدر ، ففي يوم الثلاثاء ٩ أكتوبر بعد ثلاثة أيام من بداية الحرب ، عبرت السفيرة إلى كل شاب وفلاح . . . كما يجب أن تكون لهم موطئ رحا على كوكب الأرض



أركاديا أكاديمية

COMPUTER TRAINING INSTITUTE

أول مركز تدريب حاسوب في الشرق الأوسط

تتطلب لتكون إحصائيا ذا كفاءة عالية في علوم الحاسوب

مبرمج كمبيوتر - محل أنظمة - مثبت إلكتروني

والإبليت البرهات على ذلك :

مساعد الكمبيوتر

إسأل يانور ، من السيد بركة خليل حنا - أستاذ

في الجامعة اللبنانية

السيد بركة خليل حنا - أستاذ في الجامعة اللبنانية

السيد بركة خليل حنا - أستاذ في الجامعة اللبنانية

السيد بركة خليل حنا - أستاذ في الجامعة اللبنانية

السيد بركة خليل حنا - أستاذ في الجامعة اللبنانية

السيد بركة خليل حنا - أستاذ في الجامعة اللبنانية

السيد بركة خليل حنا - أستاذ في الجامعة اللبنانية

السيد بركة خليل حنا - أستاذ في الجامعة اللبنانية

السيد بركة خليل حنا - أستاذ في الجامعة اللبنانية

السيد بركة خليل حنا - أستاذ في الجامعة اللبنانية

السيد بركة خليل حنا - أستاذ في الجامعة اللبنانية

الروسية في القاهرة منذ اللحظة الأولى للحرب ، تصور على الجبهة السورية ، خشيته أن ينجح الإسرائيليون في توجيه ضربة قاضية إلى السوريين . وهكذا يتصرفون لتوجيه تسليح هجومهم ضد مصر . كان الروس يودون أن يروا الجيش المصري يواصل تقدمه إلى ممرات سيناء ، لكي يخفف الضغط عن السوريين . . . كانوا أيضا يولون اهتماما كبيرا للجانب السياسي من الحرب .

كان لدى الروس منذ اللحظة الأولى للحرب ، تصور واضح لدلالاتها السياسية . كانوا يعتقدون أنها سوف ترد اعتبارهم في العالم العربي ، وأنها سوف تعمل ذلك دون تعرض لعلاقتهم مع الولايات المتحدة للخطر . . . ففي ذلك الوقت كانت سياسة الوفاق هي المفتاح إلى سياسة السوفييات الخارجية . وفي موسكو كانت المصالح المشتركة للقوى العظمى قد تآكلت مقلبا كانت مفاصلها الأيديولوجية أو الاقليمية .

دور الملك فيصل

كان الهجوم المصري - السوري قد أثار في أول الأمر غضب كيسنجر الذي كان قد وصل حديثا إلى منصب وزير الخارجية ، لأنه شعر ، أن كلا من العرب والاتحاد السوفياتي قد خدعه ، لكن بعد الصفحة الأولى عملت اليات سياسية الوفاق عليها على الوجه الأكمل فاستخدم « الخط الساخن » ورحبت موسكو بزيارة كيسنجر وفريقه ، وفي النهاية وصلوا إلى قرار موحد لمعرضه على مجلس الأمن . جرت المباحثات في موسكو بنموذج بالغة ، على الرغم من أن أي من الجانبين لم يعترف بذلك صراحة ، فقد كان كل من الروس والأمريكيين يريدون الوصول إلى نفس الأهداف . كان الروس يريدون نصرا عربيا على ألا يكون نصرا مطلقا يرضي على الأمريكيين أن يتدخلوا في صالح إسرائيل ويؤدي بهذا إلى توتر القوى العظمى في المنطقة وكان الأمريكيون يريدون مساعدة إسرائيل ، ولكن بشكل غير مؤثر بحيث يمكنها من شن هجوم مضاد وانسحاب أذلال ١٩٦٧ آخر بالمغرب . لم يكن أيهما يريد للأمر أن يحدد عددا للتورط أكثر في الشرق الأوسط . ولذلك فإن الأمريكيين والروس كانت لهم مصلحة مشتركة في الوصول إلى حرب جديدة وسلاسة .

كانت هناك طبيعة الحال ، لحظة الخطر ، وهي التي بدأ فيها أن تعاون القوى العظمى على انهيار وأن مواجهة على أسلوب كوبا كان على وشك أن يتطور . كان هذا بعد ثلاثة أيام من وقف إطلاق النار مع الأمم المتحدة الذي صدر للاستعداد القوي . وقد كتبت في مجال آخر (١) بعض الصعوبات - أو بالأحرى سوء الحسابات التي أدت إلى ذلك . فما لم يعرف بوجه عام هو أن واحدا من المحرضين الأساسيين لهذا الاستعداد كان الملك فيصل ملك السعودية .

كان من المفروض أن يوضع وقف إطلاق النار موضع التنفيذ في ٢٦ أكتوبر ، لكن الإسرائيليين لم تكن لديهم التيقية في الاستجابة له ، وظلوا يدعمون موقفهم العسكري على جانبي القتال بكل وسيلة ممكنة . وكان السوفييت أيضا في وضع خطر . وكان كل من السادات والأسد ينتشدان كل الأمم المتحدة .

كان تفسير الاستعداد النووي الذي أعطى في ذلك الوقت لتتضمنه مذكورة أرسلها بريجنيف إلى الحكومة الأميركية مساء الأربعاء ٢٤ أكتوبر حيث فيها على ضرورة أن تعمل أميركا وروسيا معا لتقضي وقف إطلاق النار إذا لم تراع إسرائيل وبالطاقة إذا اقتضت الحاجة . وإذا كان الأمريكيون غير راضين في هذا فإن الروس كفا قال بريجنيف سوف يضطرون إلى العمل وحدهم . كان هذا بالتأكيد أسلوا متشددا في الكلام . لكن كان هناك عوامل أخرى تؤثر في القرار الأميركي . كان أحدها تبادل الرسائل بين السادات والأسد التي اعترضها الأمريكيون والتي ربما أعطت انطباعا خاطئا بأن الحكومة السورية كانت تطلب من موسكو قوات مقاتلة ، وكان أحدها تدخل الملك فيصل .

كان هناك خط اتصال مباشر بين قصر الرئاسة في القاهرة والقصر الملكي في الرياض . وقد استخدمه أحد المحققين العسكريين السعوديين في القاهرة في لحظة ذعر ، لكي ينقل إلى الرياض أن الروس كانوا على وشك التزول في الشرق

الأسد يقتنعهم . وعندما تسلم الملك فيصل هذه الرسالة اتصل على الفور بـ نيكسون ليخبره من أن سبع فرق روسية كانت في الطريق ، وأن السوفييات كما قال كانوا يعمدون إلى الشرق الأوسط بقوة لا يحلمون بها . كان هذا البلاغ القزع هو الذي شجع نيكسون على أن يذهب إلى حد إعلان الاستعداد القوي والذي ببر إشارة بريجنيف فيما بعد إلى مسؤولية التسامح المتعصب عن الاستعداد .

ويعد الثغرة

ولا بد من الاعتراف بأن موقف السوفييات خلال حرب أكتوبر تجاه العرب كان موقفا لا تشوبه شائبة . فقد وقفوا بكل وجدانهم مع القضية العربية وبنوا ما في وسعهم لتقديم العون لمصر وسوريا على المستوى المحلي والدولي على المستوى المحلي من خلال الجسور الجوية لإمدادات الأسلحة والمعدات ، وعلى المستوى الدولي من خلال تقديمهم بدور الدافع عن العرب أمام الأمم المتحدة .

وتأكد موقفهم هذا بعد وقف إطلاق النار ، وبعد عبور الجنرال شارون للقتال ، حينما أبلغ السفير السوفياتي في القاهرة الرئيس السادات عن هذا الموقف . وكانت تدعو الحكومات الأخرى على تقديم مساهمات شبيهة . والحقيقة أن الكثير من البلاد العربية كانت تقدم بالطبع مساعدات مادية من كل نوع للمقاتلين . فقد أرسل الجزائريون فرقة دبابات بلطجية . . . والليبيين فرقة أخرى بدون أطعمتها . وأرسلت يوغوسلافيا فرقة إلى مصر على الرغم من أن هذه الفرقة كانت بطبيعية الحال بدون طاقم . . . لكن الصلات الوثيقة بين روسيا ومصر التي تجددت بفضل القتال لم يكن لها أن تبقى على قيد الحياة وقتا طويلا بعد أن تلاشى صوت المعركة .

البتول تولى المهمة

حتى قبل أن يتوقف القتال كان البتول قد تسلم مقاليد الأمور من الدبابات والطائرات بصفته السلاح الرئيسي في مستودع السلاح العربي . كان المقاتلون بين فيم السوفييات يعتقدون أنه متى وجد الحد ، فإن الخطر الذي كان محل لخط كثير لم يكن موضع اتفاق بين هذا الإجماع أو أن يوضع موضع التنفيذ يمثل هذا التطرف . لكن دلالات سلاح البتول بدت الآن بلا حدود . كان الناس في كل مكان يفكرون فيما يمكن أن يفعله العرب بعبارات باللغة الخيال في أغلب الأحيان ، من خلال المفارطة بشحنات بتروهم وتوجيه الأرباح الهائلة التي يحتقونها من بيعه إلى عالم معطش إلى البترول . بدأ المعلقون يتكلمون عن العرب كما لو كانوا قوة عظمى جديدة . واشيع عنهم أنهم كانوا على وشك شراء كل فرع من فروع الصناعة في أميركا وأوروبا الغربية . وما الذي كان ينعلم من التحكم في مصانع جنرال موتورز أو مدينة لندن ؟ لا شيء فيما يبدو . ارتفعت هذه الأفكار كلها إلى العالم العربي حتى اقتنعت العرب بأن كل شيء قد انتهى فيما عدا الصباح . . . وساعد على ذلك أن الأعلام العربي عالج موضوع الحرب بتناول بالغ ، ويتردد من السطحية .

لقد كان العرب على استعداد لأن يذللوا التفخيمات اللازمة للمعركة ، لكن في حالة النشوة الرائجة حين كان الحديث كله عن النصر والثروة ، بدت التنحية في غير محلها . شهد الناس ، أيضا كيف كانت السلطة تنتقل في العالم العربي إلى أيدي رجال جدد ، فعلى امتداد جيل كان الرجال الذين يوجهون مجرى الأحداث في العالم العربي إيديولوجيين أو ضباطا في القوات المسلحة ، أو كانوا أحيانا ضباطا تحولوا إلى إيديولوجيين أو إيديولوجيين يحولون التصرف كما لو كانوا ضباطا . على هذا النحو كان السادات ، والأسد ، والقذافي ، ويومدين ، وميشيل علق ، وصدام حسين ، وكثيرون غيرهم . كان الكثير منهم لا يزالون هناك . انضمت إليهم الآن النخبة الأولى من سلالة جديدة تضم خليطا من سيطرة الطاقة ، والوسطاء ، وتجار السلاح ، والتجار الإثرياء الذين كانوا يطبقون بين الشرق والغرب ، بين القصور الملكية ومكاتب شركات النفط ، رجال أعمال كبار أدمهم ومهدي التاجر ومعتان خاشعوي وغيرهم . والمعاملات الملكية ذاتها ، ثم لم يكن لاحد في العالم العربي نفوذ يعادل ما للامير عهد أو الأمير سلطان في العربية السعودية ، ألم يكن في استطاعة أمثال هؤلاء مثلا أن يحتقوا للحرب أكثر مما يمكن

ان تحققت الحركات الجماهيرية والثورات الراديكالية ؟ وأزاء ذلك لم يكن غريبا أن يشعر الناس في مصر . . . ان الوقت قد حان لكي يشهدوا هم أيضا تحسنا في ظروف المادية . كانوا قد عرفوا المشاق والان بدوا يتطلعون للتحول طعما أوفر وبيوت أفضل يسكنونها . وبالطبع كان من أيجاد المال للاتفاق على هذه الأوجه . ولا أحد يستطيع أن يقول أن العرب ينقصهم المال ؟ لقد كان يقال أن العرب يمتلكون القدرة على الوصول ببقية العالم إلى حد ألم ومن المؤكد أنهم كانت لديهم القدرة على إطعام أنفسهم ؟ انتهت الإمبر في البلاد المنتجة للبترول وبدأت تحول تبدو للعيان أكبر حرجا من ميادين القتال ، وقيل أن الشر تسلمت بتكاليف الأمور من الثورة .

لم يكن لدى من يفكرون على هذا النوال وقت بعد للاتحاد السوفياتي . كانوا يزعمون أن الروس قادرين على السلاح دون المال . . . ولما لم يكن أي من الطرفين مست يشمع نار الحرب مرة ثانية في المستقبل القريب على فقد بدأ أن الاتحاد السوفياتي لم يعد مرغوبا فيه ، بل بنير جدي في نظر البعض .

كان الجدل يدور حول إمكانية تحقيق نتائج أفضل لهم خلال الجبلوسية . وكان هذا يعني أن يكون العرب في يسمح لهم بالتأثير في البلد الوحيد القادر على ممارسة السبب على إسرائيل ، وهو الولايات المتحدة الأميركية .

كان الرجال الجدد في العالم العربي يطرحون هذه النما بشكل نشط . وكان تساؤلهم من السبب الذي كان يما السبب في الضغط على إسرائيل . وكانت الإجابة تشير السبب يكمن في أن الروس استندوا إلى منطقة الأوسط . وهكذا كان على العرب أن يفسنوا زوال الروسي من المنطقة بحيث يبدو أوصياء على المصا الايركية هناك ، ولا يصبح أعناد أميركا على إسرائيل ضروريا .

الاجتماع الهام للسادات وكيسنجر

ذهب اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر إلى واشنطن بعمل ترتيبات لزيارة كيسنجر إلى القاهرة . وقبل يوم وزير الخارجية استشار الرئيس السادات ببعض المسؤولين والمستشارين حول من يقوم بتمثيلهم في المقابلة . كان رأيي الخاص ألا يشترك الرئيس بشكل بنفسه في المباحثات على أساس أنه رئيس الدولة والقوة الأعلى للقوات المسلحة وأنه بهذه الصفة سوف يكون بان يخذ قرارات فورية . وبينما جولدا مائير من الناحية الأخرى تكون في وضع يسمح لها بالمساومة والتنازل في أن عليها أن تستشير زعماءها في الوزارة أو أن تأخذ في الاعتراضات المعارضة . وهكذا ولم تكن مثل هذه المعاد تتكيفات التأخر متاحة للسادات . وكنت اعتقد أن ان ترتيب يمكن هو أن يكون السادات هو الرئيس الاسمي المصري المناوئ ، على ألا يشترك في جلسات المباح وكان من الممكن ترك هذه الأمور لثلاثة من أكثر معاونيه به الدكتور محمود فوزي مساعد الرئيس وحافظ اسبا مستشار الرئيس لشؤون الأمن واسماعيل فهمي ، كان العدد كبيرا ، فلترئيس ان يمين واحدا من هؤلاء ، وحيدا . في كلا الحالتين كان على الرئيس بالطبع أن يخذ القرارات النهائية .

على أية حال ، كان فكر السادات واضحا في أن هذا يكن السبيل لتقاول الأمور . كان ما يريده هو حديث على أفراد مع كيسنجر بحجة أنه إذا كان بريجنيف قادر إجراء حديث على أفراد مع كيسنجر ، فإن السادات يد أن يفعل ذلك أيضا .

وصل كيسنجر إلى القاهرة في ٦ نوفمبر واجتمع ه وسيسكو مع الرئيس السادات ، وحافظ اسماعيل فهمي ، في حوالي الساعة العاشرة في اليوم التالي ، والأه المصورون لهم الصور وانصرفوا . كما أنشعب الجميع ولادة ثلاث ساعات تكلم السادات وكيسنجر على التفرع واعتقد أن مسير الاتحاد السوفياتي في الشرق الأوسط تحدد في هذه الساعات الثلاث . . . في بداية الاجتماع قد كيسنجر حقيقة أرفاقه وشرع يخرج منها بعض الوثائق السادات : « ماذا تفعل ؟ لا ، لا ، أعدها لي مكثها لا أريد أن أتلقى تلك التفاصيل ، لكن ليكن في علمك : أ - البقية على الصفحة ١

الحلقة ١٥

محمد حسين هيكلي يكتب حكاية السوفييات والعرب

اميركات دخلت لتحريك اكرداء المرافق
لحمل دمشق على توقيع فض الاشتباك الثاني

مع المعتدي وأولئك الذين يؤيدونه ، الى حد التأكيد على ان الاتحاد السوفياتي كان يرغب في ان يرى العرب يهزمون في عام ١٩٧٣ ، وأنه لهذا لم يبذل العون الكافي للقوات المسلحة المصرية .

كان هذا تجاهلا للجسر الجوي الذي اقامه الاتحاد السوفياتي بالاشتراك الى اشداء اخرى كثيرة . وقد كان الإيهام بأن الاتحاد السوفياتي قد تقدم الى مصر بمطالب لم يكن لها قبل بها ، كما حدث لايحاء غير صحيح ، فعلى العكس من ذلك كان الاتحاد السوفياتي قد وافق على المطلب المصرية بإعادة جدولة الديون .. واختتمت الرسالة بقولها : « ان الرأي العام العالمي على حق في ادانته للإجراءات التي اتخذها القادة المصريون بصفتها موجبة ضد الاتحاد السوفياتي وضد الشعب المصري ، وضد الأمة العربية » .

السادات يعاود الهجوم بالهجمات

لم تكن القطيعة كاملة ، فقد ظلت العلاقات الدبلوماسية قائمة ، والتمس وزير الخارجية اسماعيل فهمي واندرسيه غروميكي في صوفيا في بداية نوفمبر ١٩٧٦ ، لكن مباحثاتها جرت في الغالب حول تبادل الاتهامات ، اسماعيل فهمي يشكو من عدم تسليم قطع الفيار وتمويضات الاسلحة المصرية وغروميكي يشكو من الطريقة التي يستعمل بها الاتحاد السوفياتي من كل شيء . وقال : « اعتدوا المعاهدة ، وعندئذ يمكننا ان نناقش الأمور الأخرى » .

واعتمد ان السروس كانوا يفسلون ان تظل الأمور على ما هي عليه لفترة من الزمن .. فلا بد انهم كانوا يدركون المزالق التي تحيط بمحاولة مرض سلام اميركي على الشرق الأوسط . كان من المحتم ان يصطدم البحث عن حل بصعوبات ، وعلى الرغم من الثورة البلشوية التي ربما تظل من احتمال قيام ثورة في المستقبل القريب ، الا ان المصاعف الاجتماعية والاقتصادية التي نجمت في أعقابها لا بد ان تخلق على المدى البعيد موقفا متغيرا . ولهذا كان السبيل الأفضل لهم ان يترسوا ، وان يتطلوا الهجمات ، وان ينتظروا الأخطاء الحثيئة التي سوف يقع فيها الأمريكيون واصدقائهم .

لكن حتى هبة الصمت انكرت على السوفييات .. فسي بداية عام ١٩٧٧ بدأ السادات بنشر مذكراته في إحدى المجلات المصرية التي تناولت الكثير من وقائع معاملاته مع الروس . وكان هذا أمرا لا يمكن تجاهله . وفي ١٩ فبراير نشرت برافدا مقالاً افتتاحياً طويلاً بعنوان : « مذكرات أنور السادات لخدمة الحقيقة المصرية » - السوفييتية . « وقد وصفت الأفكار باتراً تقوم على كاذبات واقتراء وتزييف لسياسة الاتحاد السوفياتي في المسائل المتعلقة بتسوية أزمة الشرق الأوسط . اقترأ ضد السنوات الطويلة من التعاون الودي السوفياتي المصري ، تشويه وقع لوقف الاتحاد السوفياتي فيها بتعلق بالمشكلات الحيوية لأمر وشعبها . تزييف للتاريخ الباطني لكفاح الشعب المصري بقيادة الرئيس عبد الناصر . وبعد وفاته ، من أجل الوصول الى حريته واستقلاله . ومن أجل إعادة بناء المجتمع طبقاً لمبادئ جديدة . ان مذكرات أنور السادات تنشر نقلاً عن المخطوطات عن كل مسألة تناولها المؤلف . ان هذه المذكرات ليست مذكرات سياسية ، بل قف سياسي » .

واوجز مقال برافدا كما فعلت كل المذكرات السوفييتية المختلفة من قبل المعلنات التي بذلت لمرص حرسا السادات التي استبعدت استحداثها لقوتها بعد هزيمة ١٩٦٧ . واستشهدت بعبارات من خطاب السادات تعبر عن امتنانه للعمل الذي قام به الخبراء السوفيات ، وللجسر الجوي السوفياتي ، في حرب ١٩٧٣ ، وتصديقه الدائم على المعاهدة السوفياتية المصرية . وقالت : في محاولته المستمرة لان يبلغ في تقرير الدور الذي قام به بكل الطرق يذهب السادات الى حد تطليع الزعيم المصري البارز ، جمال عبد الناصر . ويحاول التدخ في العلاقات السوفييتية - المصرية خلال فترة رئاسة عبد الناصر ، في حين انها كانت تتميز في ذلك الوقت على وجه الدقة بروح الصداقة والثقة المتبادلة .

واختتم المقال بقوله ان الكاذبات والاقتراءات حتى ولو تكررت عدة مرات لا يمكنها ان تنقطع من أذهان الشعوب العربية حقيقة السياسة السوفييتية التي توجه باضطهاد عدم كمالها من أجل حريتها واستقلالها ، ومن أجل حل حقا في الشرق الأوسط . ان سبيل تطوير علاقات متكافئة وودية مع مصر ومع الدول العربية الأخرى جزء لا يتجزأ من هذه السياسة ، لكنها على أية حال تتطلب صبرا متبادلا .

لكن حتى هذا التبادل المبرر للنعم لم يكن نهاية القصة . ففي بداية يونيو ذهب اسماعيل فهمي الى موسكو ، بل انه تمكن من لقاء بريجنيف الذي أخبره انه يريد ان يوضح امين توضيحا كاملا . أولا انه كان يود ان يبدأ صفحة جديدة في العلاقات المصرية - السوفييتية . كان المصطفى قد انتهى من لكن الامر كان متروكا للمصريين لا للروس لكي يبادروا بخطوة الأولى . وعندما تبدأ هذه الصفحة الجديدة فانه اي بريجنيف ، سيراقب بحذر كل تطور . ثانيا : ان المصريين لا بد ان يدركوا ان ما فعلوه كان مشينا ويتعدى العلاقات العادية بين الدول ... فإذا كانت مصر او اي بلد اخر في العالم تظن انفسا تستطيع ان تعزل الاتحاد السوفياتي بازاءه ثم تتوقع ان يعود السوفييات اليها زاحزين ، فلها تركب خطأ فادحا فسي الحقيقة وان سلوك مصر قد أدى بالضرورة الى مضاعفات في كل مكان في العالم .

وقال بريجنيف : اننا نتعامل مع ١٢٠ حكومة ونهتج مساعدات لاكثر من نصفها .. فلماذا ظنت اي من هذه البلدان بسبب السليقة المصرية انها تستطيع ان تبذل علينا الاتهامات يوميا وان تلقي انتقادات معنا من جانب واحد . وان نتكث بمعداتها فيما يتعلق بديونها ، فان كل سمة الاتحاد السوفياتي ونفوذها سوف ينهاران . ولن نسبح بذلك . ولهذا فان كل ما استطع ان اقوله هو - اذا كنتم تريدون بداية جديدة نحن على استعداد ، لكننا سنراقبكم . وأضاف بريجنيف قوله ان اي تطور في العلاقات بين بلدينا سوف يكون عملية بطيئة لان النزاع مع مصر اصبح الآن خارجا عن ايدي اللجنة المركزية وقد انتقل الى كادرات الحزب كانت « اللاه » الثانية من النواحي التي تضمنها لجلس عبد الناصر تزدت البنا .

(١) حرب رمضان ، من ٢٢٢ وما بعدها .

وبالإضافة الى ذلك كانت الثورة الفلسطينية قد بدأت الآن .. في حدود الصلوات الاقتصادية والاجتماعية . تحدث لفة وجنتها موسكو مفهومة اكثر ، وتخطب كل من اغتصبت ارضه في كل مكان .. كان من المحتمل ان يكون لذلك تأثير بالغ على النموذج الذي يبرز في العالم العربي حيث كفت هناك نجوات واسعة بيد الاثرياء جدا والفقراء جدا . وباعتبارهم ببعض القوى التي يذل لها السوفييات الدعم في المنطقة كان الفلسطينيون من الممكن ان يصيحوا استنصارا اقتصاديا ملحوظا . فهم ان يطالبوا مصانع للصلب وسدودا وطائرات تتوق سرعتها سرعة الصوت ، لكنهم سيطلبون اسلحة خفيفة ، الفنايا ، وربما بعض الصواريخ المضادة للدبابات . وكان معروفا ان تاييد الفلسطينيين لن يعيد للروس نفوذهم الذي كانوا يتمتعون به في الشرق الأوسط قبل عام ١٩٧٤ ، لكنه ربما يوفر لهم على الأقل حق الاعتراض على ما كان يجري هناك .

ومضت الأمور في مسارها الموضوع فيها بين القاهرة وموسكو . وكان لا بد من اختتام المرحلة الأولى لاستراتيجية الرئيس السادات بعد عام ١٩٧٣ . وكان هذا يعني التخلي للعالم على ان السوفييات في حدود ما يتعلق بهم لم يعد لهم دور يؤدونه في الشرق الأوسط . وفي ٥ مايو ١٩٧٦ ، ابلغ البرلمان المصري انه انفي المعاهدة السوفييتية المصرية التي وقعتها مع بودجورني منذ اربع سنوات فقط .

قبل ان يتخذ الرئيس السادات هذه الخطوة وضعت امامه ثلاثة اختيارات ، اذا كان مصر على ان يفعل شيئا بخصوص المعاهدة . كان في امكانه ان يهدد بالانفصال ، او ان يوقف العمل بالمعاهدة لفترة او ان يلغياها راسا . وقد اختار الموقف الثالث والعنف . وربما كانت هناك اسباب وراء هذا الاختيار . كانت مشكلة جملة على صبري قد أثرت تأثيرا كبيرا في تفكير السادات . اذ ظل يشك في ان السفير السوفياتي كان على اتصال بجماعة علي صبري قبل اقتراح ابرهم . وقد حدد توقيت تحركه ايضا اعتقاده بان مشكلات الشرق الأوسط كانت تتحرك في اتجاه اللحل وان الروس لم يكن لديهم ما يقدّمونه في هذه العملية . لقد كانوا عوناً عظيماً عندما كان البحث عن حل لا سبيل له سوى الحرب . لكن الرئيس كان يرى امامه الآن رحلة سلام ، وسوف تكون هذه الفترة فضلا عن ذلك مرحلة يسيطر فيها العرب من حلفاء الولايات المتحدة واصدقائهم على مجريات الأمور السياسية والاقتصادية . ولهذا فكما نجح في الابتعاد بنفسه عن الجانب السوفياتي الخاسر كما اقرب من الجانب الأمريكي الرابع . وكما قال لوفز زائر من مجلس الشيوخ الأمريكي برئاسة ابراهام ريكيوني : « لقد حققت ذاتي » .

ولا اعتد ان الروس كان يجب ان يهدشوا لغاء المعاهدة ، فقد كانت هناك علامات كثيرة في الجو تشير الى ان شيئا من هذا سوف يحدث . لكنهم هدشوا ربما يكونون قد ارتكبوا اخطاء كما اعترفوا بذلك ، او ليعربوا بعض أوراقهم بطريقة سيئة لتكتم كلوا برون ان التفسير الوحيد لهذا الصيد الكابل لا يكون الا في مؤامرة اشتركت فيها القوى العظمى والقوى المحافظة في العالم العربي .

قصة الخطاب الحائر في البريد

بعد يومين من لغاء المعاهدة طلب السفير السوفياتي لقاء مع الرئيس السادات . لم يكن ترتيب اللقاء ممكنا على وجه السرعة ، ولذلك اُحيل الى نائب الرئيس حسني مبارك الذي استقبله في احد صالونات قصر عابدين . قال السفير انه يحمل رسالة الرئيس من الحكومة الروسية ، ووضع مقروفا على الطاولة التي توسطها . تحدث الرجلان فترة من الوقت في العديد من الموضوعات ، وعندما هم السفير بالانصراف سأل حسني مبارك عما كان بالقرعة . فقيل له ان به رسالة من الحكومة السوفييتية قال نائب الرئيس : « اعتقد انه من الأفضل ان تسلمها الى وزارة الخارجية » . وهكذا عاد السفير الى الوزارة ، حيث قابل رئيس الروتوكول الذي تسلم منه الرسالة . وفي عصر ذلك اليوم اُطلق وزير الدولة للشؤون الخارجية محمد رياض على الخطاب وقرر انه لا يمكن قوله ، بل يجب اعادته الى السفارة السوفييتية في القور ، وهكذا تحدث رئيس الروتوكول الى السفير هاتيا ، واخبره ان الخطاب سوف يرد . فقال السفير له ان ذلك ليس ممكنا . فقد كانت التعليمات الصادرة اليه ان يقوم بتسليمه ، وقد فعل ذلك .. وأصدر اسماعيل فهمي وزير الخارجية تعليمات بعدم استلام الخطاب وبضرورة اعادته الى الروس الذين رفضوا آخرى ان يستردوه .

في اليوم التالي اُبلغ في صفح القاهرة ان الحكومة المصرية رفضت مذكرة ارسلتها الحكومة السوفييتية . ومرة أخرى استعفى السفير الى الوزارة وطلب منه ان يسترد الخطاب فقال : « كيف يمكنني ان استرد اليوم خطابا رفضتم ، طيما لصحتكم ان تسلموه بالاس » . وهكذا وضعت الوزارة الخطاب في البريد ، معنوا الى السفارة السوفييتية ثم اعادت السفارة السوفييتية كلمة العنوان على الخطاب واعلنته الى الوزارة . وفي حدود ما اعرفه لا زال الخطاب يقوم برحلة مكوكية جيلة ونهليا .

كان الخطاب مصافا بلغة قاسية الى حد ما ، فقد اتهمت الرئيس السادات بالتخاذل خطوة من جانب واحد لم يكن لها ما يبررها على الإطلاق . كان هذا كما قالت الرسالة إعادة توجيه للسياسة الخارجية المصرية تصل الى حد التراجع عن سياسة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي التي تميزت بها السنوات الأخيرة . واتهم الخطاب بعض السياسات ورجال الصحافة بشن حملة قبيحة ضد الاتحاد السوفياتي ، وببذل ما في وسعهم للتقليل من شأن كل ما قد به السوفييات للشعب المصري ، واعطاء الانطباع بان معاهدة ١٩٧١ كانت قد تعرضت على مصر . وكان الرئيس السادات قد ابلغ البرلمان انه وقع المعاهدة من أجل مصلحة الاجيال القادمة .

ثم ذهب الخطاب الى مهاجمة انتقادات نفس الاشتباك ، بقوله انها كانت تمنى ان مصر تسحب من الضفة في سبيل تحرير الارض العربية وطبقا للمعاهدة ، كان لا بد ان يكون هناك تشاور مستمر بين الاتحاد السوفياتي ومصر ، ولكن بدلا من ذلك حاولت القيادة المصرية على السحوم التشهير بالاتحاد السوفياتي في محاولة منها لان تحظى أعذارا للتعامل

العالم العربي التي اوصلت الأمور الى هذا الحد . ومن المؤكد ان نعمة الرسالة الأولى التي ارسلها غروميكي الى السادات بعد مؤتمر جنيف كانت مزيجا من القضب والاسترضاء . فقد قال في الواقع انه لو ان العرب والروس حافظوا على تعاون وثيق فيما بينهم بعد الحرب ، لجاء مؤتمر جنيف بنتائج افضل بكثير لكل منهما .

وقال انه على أية حال لم يكن يريد تضيق الوقت في تبادل الاتهامات ، لكنه كان يأمل بمصدق ان يكون الدرس قد اُخذ ، والا تكرر الأخطاء التي حدثت في المناسبات القادمة .

حتى يتوقع نفس الاشتباك الثاني

في اول اكتوبر ١٩٧٧ اصدرت الحكومتان الانكليزية والروسية بيانا مشتركا من الشرق الأوسط ، يدعو من بين أمور أخرى الى مؤتمر جديد يعقد في جنيف خلال ديسمبر . واعرب هنري كيسنجر الذي اصبح خارج الحكم من معارضته للبيان . وكان يفضل ان يكون الروس حاضرين في بداية المفاوضات ونهائيتها ، ولكن ليس في منتصفها . وبمساعدة أخرى كان يود ان يساعدوا في نزع الفيل من ازمة ملحة وفي وضع الاختام على التسوية . لكنه لم يكن يريد ان يتدخلوا في جري المفاوضات الفعلية ، ولا بد لنا ان نسل ما نك بعد حرب أكتوبر من ترتيب الأمور بنجاح طبقا لصيغته ، وتعامل مع اللاعبين بمن كان من المتبع بشاهدته لو كان في الامكان نسيان الرهان المتعدد على اللعبة .

وقد رأينا نجاحه في اثناء الروس خارج مباحثات وقف إطلاق النار بين اسرائيل وسوريا ، وجد الأمر أكثر صعوبة . كان السورويون قد قاطعوا مؤتمر جنيف . وكان السروس يواصلون معهم سياسيا وعسكريا . ثم جاء مثال مذهل على الطريقة التي كان كيسنجر يلعب بها أوراقه بشكل أكثر حذقا مما كان الروسي يلعبون أوراقهم .

فقد رأى كيسنجر ان موقف العراق يشكل احد الاسباب المؤثرة على الموقف الذي انكزه السورويون . كان الروس قد تعاملوا مع العراقيين بشكل مستقيم نهائيا . فبينما كانت حرب أكتوبر ما زالت دائرة ، اراد العراقيون ان يرسلوا وحدات من جيشهم لتقلل على الجبهة السورية ، لكنهم كانوا يخشون ان تفزع القوة ايران التي كانت علاقتها معهم شديدة التوتر في ذلك الوقت ، لكي تخلق لهم متاعب . ولهذا سلك احد اعضاء مجلس قيادة الثورة الى موسكو لكي يطلب من الروس ان يستخدموا نفوذهم في طهران لكي يتكفوا ان شيئا من هذا ان يحدث . اُتبع الجعوت مع بودجورني المعروف بأنه أقل حياء من غيره لاتخاذ سياسة انبساطية في الشرق الأوسط ووافقت ايران على ان تكف يداه . لكن في ذلك الوقت كانت القيادة السوفييتية كلها في حالة انشغال شديدة تكاد تصل الى حد التوقيف المنطيسي بسبب الاحتمالات التي يمكنها ان تقرها الحروب . صباح بودجورني : « لماذا تضيقون الوقت ؟ لماذا لم ترسلوا قواتكم الى الجبهة السورية من زمن ؟ ماذا تظنون جدوى اسلحتكم ؟ بالطبع لن نسحب باللاتيين ان يفعلوا شيئا ؟ »

كان كيسنجر بالمقارنة أكثر مروعة برأجل ، وهو يقدر انه يواجه موقفا من الممكن ان تتلاعب فيه قوة عطلى ببراعة بالقيوى المتحدة الواحدة ضد الأخرى . كان العراقيون يرغبون فكرة وقف إطلاق النار مع اسرائيل ، الأمر الذي عقد الموقف بالنسبة للسورويين وجعل من الصعب عليهم ان يتحركوا في اتجاه وقف إطلاق النار . وهكذا تبت الاستعانة بالتماطل مع ايران بالاطلة الكردية الكبيرة الحجم في العراق والسلاطة على الدوام لاحداث تحويل في الموقف .

ففي مارس ١٩٧٤ أنجز المصيان الكردي المسلح مرة ثانية ووجدت الحكومة العراقية نفسها مشغولة بأمر آخر وزال الضغط من دمشق وتم توقيع اتفاق فض الاشتباك السوري بعد ذلك بشهرين .

خلال ١٩٧٤ كان هناك بعض التحسن في العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي . فبعد وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي بزيارة الى موسكو اجريت الترتيبات في الزيارة الأولى منها لكي يقوم بريجنيف برحلة الى العواصم العربية في يناير ١٩٧٥ تتضمن القاهرة ودمشق وبغداد ، لكن عندما عاد فهمي الى موسكو في ديسمبر اُعلن من لغاء الزيارة . وللأسف على ان الالفاء كان يرجع يق الى سوء احوال بريجنيف الصحية . وأنه لم يكن المقصود منه التجاهل ، اخذ اسماعيل فهمي واللواء الجسمي وزير الحربية والذي كان يرافقه لروية بريجنيف في غرفة نومه . وسحب لها بان يتكلم معه مدة خمس دقائق ، وغادرا وقد اتفقا بان مرض الزعيم السوفياتي كان مرضا حقيقيا .

تصاعد دور الفلسطينيين

كان خريف عام ١٩٧٤ قد شهد ظهور ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الدرامي امام الجمعية العامة للأمم المتحدة . ووجد الروس في هذا التطور بعض المراء . وكانوا ينتقد في حجة ماسة الى المراء .. حتى ذلك الوقت لم يكونوا قد اولوا الفلسطينيين الكثير من الاهتمام ولكن ما ان حل عام ١٩٧٤ حتى كانت الحركة الفلسطينية قد انضمت من الصلحة التي تلقتها حين قمعها جيش الملك حسين في سبتمبر ١٩٧٠ . كانت منظمة التحرير الفلسطينية تعامل على انها جبهة لدولة عربية أخرى ، وليس هذا من جانب العرب وحدهم . وكان الزعماء الفلسطينيون فضلا من ذلك يحاولون ان يتغلبوا على الشكوك التي اثاروها بين الانظمة العربية المحافظة وفي العالم العربي من طريق اظهار مرونة سياسية اكبر . فتكلم بعضهم عن دولة فلسطينية ودولة اسرائيلية تتعايشان في سلام جنبا الى جنب . وكانوا يتطلعون للدرس بان التاييد الدولي لم يكن نتاجا الى لقضية عادلة ، لكنه شيء لا بد من العمل للوصول اليه ، ورواوا في الاتحاد السوفياتي مؤيدا قويا .

بالنسبة للسوفييات كانت الحركة الفلسطينية تطوي على نزاهة حقيقية . كان من الممكن ان تتحول الى القنبلة الموقوتة التي تتلج لاجل سلام اميركي في المنطقة . ولسم يكن للفلسطينيين في مخططات اميركا واسرائيل في النهاية مكان . ربما كان هناك كلام ما عنهم بمعظمه لاجئين لكن لم يكن هناك تأكيد حقيقي لفكرة السماح لهم بان يكون لهم دولة خاصة بهم .

(تتمة الصفحة ٨)

اعرف انك رجل استراتيجي ، وانا كذلك .. فلننظر فيما اذا كنا نستطيع ان ننقذ على استراتيجية مشتركة » .

كان هذا بالضبط ما فعله ، وهو ان تكون الاستراتيجية المشتركة هي اخراج الروس من الشرق الأوسط . وعنفما استدعي حافظ اسماعيل وسيسكو للعودة الى القرعة في حوالي الساعة الواحدة ، فتح كيسنجر مرة أخرى قضية اوراقه واخرج اتفاقية لوقف إطلاق النار من ست نقاط ، كان قد احضرها معه من واشنطن . قبل السادات المسودة المطبوعة على آلة الكتابة دون ان يقر فيها كلمة .

وطبقا لما كتبه ابا ايوان وزير الخارجية الاسرائيلي في ذلك الوقت : « اقترحت السيدة ماير (رئيس وزراء اسرائيل) برتلها من ست نقاط يرضي المطلب المصرية بعدد اجتماع مصري اسرائيلي وينتقد تبادل الاسرى فوراً . اُتفق كيسنجر والسيدة ماير في جو من البرود ، ووزير الخارجية الاميركية متشكك في احتمال قبول هذه النقاط في القاهرة .. وبعد قبول مصر النقاط الست ، وقد سلم كيسنجر فيها بعد بان اسرائيل قد اظهرت ادراكا اوضح للواقف المصرية من الولايات المتحدة » .

والحقيقة ان وثيقة كيسنجر - ماير ذات « التقاط السست » كانت بتقسيم السادات ذات أهمية ضئيلة نسبيا . كان المهم حقا ان يخلق علاقة عمل طيبة وجديدة مع هنري كيسنجر الذي كان يرى فيه بحق الشخصية الرئيسية في عملية التفاوض ، وكما قال لي : « ان هذا الرجل هو الشخص الوحيد الذي يستطيع ان يقول لهذه المرة (قولدا ماير) اخرجي ، وعليها ان تخرج » .

لم اكن متحمسا بقدره كيسنجر على احداث النتائج المرجوة . فعلى الرغم من ان الازمة كانت قد انتهت وقتئذ من مستوى الصراع المسلح بين القوى المحلية الى مستوى الصراع الدبلوماسي بين القوى الكبرى ، الا ان هذا لم يكن يستيفه ان تكون القوى المحلية قد تفقدت قدرتها على التحكم في مجرى الاحداث . ولم اشك الا ان اعيد الى ذاكرته ان معظم العالم كان يعتقد ان مصر كانت تحت السيطرة الروسية في نفس اللحظة التي كان السادات يهد فيها لطرده كان الخبراء الروس على وجه السرعة . وكان من رأيي انه سوف يكون من الاسهل على اسرائيل ان تقوم الضغط الاميركي حيث كان نيكسون انذاك متورطا في قضية ووترجيت . وكانت الادارة الاميركية كلها قد تفقدت الكثير من سلطتها .

لعبة ماهرة في جنيف

اُخذت الدهشة كيسنجر ، ومع ذلك فقد سر من موقف السادات ، لكنه لم يكن بإمكانه ان يعمل على الملا الاستراتيجية المشتركة التي سوف تبصرها مصر والولايات المتحدة . ولو فعل ذلك لخطر بصدام بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، ولذلك كان من الأفضل ترك التطبيق العملي لهذه الاستراتيجية للعرب . وهذا ما حدث في جنيف حيث تمسك مؤتمر الشرق الأوسط في ٢١ ديسمبر ١٩٧٣ . كان الروس حاضرين بطبيعة الحال يشاركون الاميركيين برئاسة المؤتمر . لكنهم وجدوا انهم بدلا من القيام بدور الشركاء ينزلون الى مستوى المتفرجين . وكما قال واحد من معوثيهم بمرارة : « لقد ذهبت الى جنيف لكي تقوم بدور شهود على عقد زواج لكن ما شهدناه حقا لم يكن زواجا بل علاقة غرامية » .

كان مقر البوند الاميركي في جنيف مسرحا للحركة الدائبة ، والوند الاميركي يقوم بالتحدث طوال الوقت الى كل من العرب والاسرائيليين . كان الروس هناك ايضا ، لكن احدا لم يوجه اليهم حديثا وطوال الوقت لم تشب سلوك الاميركيين شائبة ناحجتوا بانهم كانوا يرحبون بشارك الروس وانهم كانوا حريصين على ان يؤدوا دورا مفيدا ، لكن للأسف كان العرب من الذين يصرون على التبايع عنهم . واكتسب الامر كله عناصر هزلية عندما اُعلن كولونيل روسي انه سوف يحضر اجتماعات اللجنة ، وكان له كل الحق في ان يفعل هذا . وقال الاميركيون انهم لم انفسهم ان يحضروا لان العرب قد امرىوا عن رقيبهم في انهم لا يرجعون غرامه هناك . امرت الكولونيل الروسي وشق طريقه الى الاجتماع ، وطوال وجوده لسم يتوجه اي من العرب بشيء جوهري ، وانتصرت ملاحظاتهم على اشيائهم تافهة .

شعر الروس ان الاميركيين في النهاية مسؤولون عما كان يحدث . لكنهم وجدوا صعوبة في ايزان دليل بينهم . والواقع ان استراتيجية كيسنجر كانت واضحة تباهيا . كان يستهدف اميرين متوازيين - فقد كان يري في القسام الاول ان الشرق الأوسط لا يزال المنطقة التي يحتل ان تحدث فيها مواجهة بين القوى العظمى . وكان يري ان افضل سبيل لتجنب المخاطرة بذلك هو اخراج الروس من المنطقة . وفي المقام الثاني ، كان هو الذي يضمن سلامة اسرائيل . وكان يعتقد ان افضل سبيل لتحقيق هذا هو ان يضمن الا تتورط اسرائيل في حروب أخرى مثل حرب أكتوبر . وكان المفتاح يكن في ابدادات الاسلحة . فلو ظل العرب يستبدون اسلحتهم من الشرق فسوف يكون بإمكانهم ان يصلوا ثانيا الى موقع يسبح لهم بوزية اسرائيل ، لكنهم اذا استبدوا اسلحتهم من الغرب لاضمح في الامكان التحكم فيهم على مستوى اقل خطورة . كان كيسنجر يرغب في تحقيق موقف يسبح بان توجه انظار العرب واسرائيل الى واشنطن طلبا للامن المادي والتأييد السياسي . وكما في حالة اليونان وتركيا اللتين كانتا في هذا الموقف ربما تشك نزاعات بينهما احيانا . بل ربما حاربت الطرفين احدهما الآخر - لكن ان يكون هناك خطر من تصعيد نزاعاتهما ثانيا الى حشد المواجهة الاميركية الروسية . وللوصول الى هذين الهدفين اصبح نفوذ روسيا في الشرق الأوسط هو الهدف الذي يصوب عليه كيسنجر .

وهكذا ذهب الروس الى الجبل الختلي في جنيف في ١١ نوفمبر لتوقيع اتفاقية لم يؤدوا فيها دورا على الإطلاق . كانت اسلحتهم هي التي جعلت الحركة ممكنا - وقد سلب النمر العسكري عن اعتقادهم ، لكن على الرغم من هذا كان الجميع يتكلمون عن النفوذ السياسي الذي كان العرب في وضع يسبح لهم مارسه . ومع ذلك ترك استعانة العرب وامواتهم في المراء . ولا بد ان الروس وجدوا صعوبة في التفاتة في معصيات

روز غریب تسلط الأضواء علی
صفحات مطویّة من حياة جبران

صباوا خيامهم في لبنان
اتاخوا بلوقر
* * *
زمار ذهبي في الارز ،
اي فضي في المرج الخصب ،
طيسة هائلة في الغاب
ظلها العشي يطيب ...

١. جبران رجع إلى مملوطة قيا بعد
على كتور الأدب ومنها العربية
الصربية على خاص ، كانت الشكلة
أوفدها غلب بوسطن في نهاية القرن إلى حافة
فلسف والشرب والاعتكاف الكثرة ويكرن نظرية

٢. بفضل داي والمراض الكثرة التي أقامها
جبران إلى رسالة شاعرة قصي ليلي كقول
ري ، درست الرسالة في فرنسا
مونه ويسارو تفلخت جبران نوبوها
في البيت . وأصل بقالة أخرى ، مسز
بوري سيز ، وكانت سيدة عذبة الثروة
تربن من داي بحدن من الصور التي وصفها
في وصفات على أعجابها بكتل الناس ، من
شوري كانت تقرر المراض التي يتبها
لوحته بكتل على

آية الاولى
 يا اهل امارة خضعت قلب جيران للحب
 يا اهل الخيامية عشرة فضاء من اسرة
 تفسرت احوالها بعد يسر طويل الابد ، كتبت
 بنحو اسع سنوات ، وكنت جامعية ،
 وكنت كاتبة مسرحيات ، ذات مكانة مرموقة في
 الالب . اسمها جوزين بيدي ، وقد
 اتيت الى جيران في استديو الفنان الذي
 يفتح مجموعته الشعرية الاولى ثلثا
 جوزين يجاذب قلب الفتى الذي رأت في
 الحائط وشعره الاسود الكثيف واضح من
 الخلق . كتبت ندوة الى السيدات
 التي ترحب به حين استقبلت الفنانين . تعرفته
 وانتجت وابوجه الفتية . تصوره بما تكراه
 اشعرها ، ويربها حينا في صورة الالهة
 وشعرها اخر في صورة شاعرة للضلاله .

فلسفة جبران الصوفية والمفردات الثقافية التي خضع لها من دروس بعد دراساته وإثبات أنها تسبقها في سيرة جبران وتفصيلاته على ما يرى سرياً مقلداً. حيث كشفت السطور عن بعضها مفكرات ماري هاسكل ورسائلها التي بلغت ألف الصفحات. وظلت حياة جبران قبل النقلة بباري هاسكل أي 19٠٤ مجردة إلى بعض أسماها على ظهر آخر كتاب من جبران في اللغة الانكليزية ، تحت عنوان : « خليل جبران ، حياته وعمله » لفرنانز أرياء جبران يعمل اسمه ويؤسس لبحثه . وضع هذا الكتاب بمعرفة زوجته التي كانت اللبقة الأصل وشرته بكتابة المؤرخين للسيناري في نيويورك سنة 1٩٦١ فكان أشمل المؤلفات عن الرجال الكبار واتهموا إلى التحصين إلى المؤلفين افتخاراً منذ سنوات في مقابلة الذين مروا جبران أو عشقوه أو انصلوا بسيفه وصديقه ، أو أرياء الأمان والكتابات التي تردد أحياء ، في وجه تصنيف كل ما كتبها المؤرخ على غير ميثاق ورسائل ومفكرات وظفوفه الخواص ورسومه وتصنف بعض المسافر المتحمس في وضع سيرة أرياء لها الأصول المحلية وتقدم للناظر أدبياً ، أملاً ، صراحةً .

المسئولون

سنوات جبران الأولى في بوسطن ، حين كانت
منه لا تتجاوز الثانية عشرة ، وقبل إرساله الى
مدرسة الحكمة ، بيروت ، ١٨٩٨ ، تكاد تكون
محبولة .

إلا أن هذا الكتاب الجديد يعطينا تفاهيل ممتعة
من هذا الولد الذي كشف ذو فاضله (كسي
بشري) بعلوم والمطالعة. وفي الحصة التي كُتبت
لهم في السبيل قراء الماهجرين امالته تفتقر
المطالعة والمطالعة بيرة في الرسم. ونحن أن
أحدى المملكت، واسمها غورنسي بيرس
رقيت نسي ساسمته، وتحدثت على أسي
معلمة أكثر منها خبرة وألمة مركزاً: جسي
غريموث بيل، وللحال كبت هذه الموهبة إلى فنان
معروف في الفنية تويده بهذا الفن الموهب الذي
يحتاج إلى من يأخذ بيده ويوجهه على طريقة
الرسم والتفاهيل، بدلاً من أن يكتسب التحصيل
العلمي من الصغار، أو على الكسبي

كان هذا سنة ١٨٩٦ . وكانت العلامة التي
أشرفنا إليها ، « جسي فريوننت بيل » ، قد نجحت
في تعريف جبران إلى الخلفاء « فريد مولند داي » ،
في تلك السنة رأى جبران الهة الفن تيسمه له ونشر
إليه أجرى رواعاه في طريق مقفول بالأسلاك
حيناً وبغلوود حيناً آخر حتى استحق في النهاية
أن يتلقى نسب الشبق ويرى اسمه محقروا في
أذن الخلفاء .

سنة ١٩٢٠ ، في رسالة كتبها الى مي زيادة
وربت هذه الفقرة : « انا مدين للمرأة بكل ما
هو انا . منذ كنت طفلا حتى الساعة . المرأة
تفتح التواضع في بصري والايواب في روحي . ولولا
المرأة اثم والمرأة التشجعة والمرأة الصديقة لقيت
جائعا مع هؤلاء القاتمين الذين يشوشون العالم
بفطشهم »

في هذه الكلمة يعترف جبران بفضل المرأة عليه ويشير بصورة عابرة الى قفلة طويلة من النساء اللواتي لولا عطفهن وعطاؤهن لم يكن جبران شيئا يذكر .

كانت أمه كاهنة رجعة أول ملائكة صابرة فضائية
والإصطفاة . أكلها قلب جيران بلقيس الجموع .
صوتها الغلب جيب الهمى الموسيقى واللغاة وكان
من العوامل التي غفقت شفتيه بإيقاظها اللغظي
والضيق . أخته مبركات التي كانت صغرة بسنتين
أقامت تسامحا على خديته . استغفبه بفرحها
والى الضيق وأثرت رجعة على رقة ألى راجل
تقصيه حلقها . فلورنسى بيرس وسيل و
كنايسا حبيبا عليه . وتحتسا على نقله من دنيا
الضول الى دنيا ألث والقيس . فضغها وصل
الى "فريد هولند واى" و"ماتى هيه مضطربا أبويا
كان اى منها بالشرق . يرى فيه مصير
الوحى والروحانية . وقد اعتقد أن جبران . الولد
الشرقى والبلىس والموحوب . هو رمز النظرة الى
كل تشدها الصغرة . فارس واى عدة هويات
خفية منها أن يعمل من المصورين الفنيين ما جيلنا
أفرقه تصوير جبران . الى ملبس جيران وبقية الرامة
الظهور . أذاك يزور أصر جبران وتكون مسودا
تحت لبايى انشاء الليرة الى ملائيم القرنية .
ساعد جبران على رسم رسومه وأثقله عظام
المن نحن تعرف الى جماعة من اكشام الجحدين
اعتقدوا أن وقتيه ألقان حطام اللبس الضيق .
فخصوا ألبس مفرقات الشماير الذى أطلقوا على
اسم شمس الوبائى . وهو الذى بنت فلسفته
الإلافراتية الحديثة وأدعى الى بوسنى ذهب
يلسوها المتصور رسكن (١٠٠ سنة . ١٩٠٠) .
وحيث أذاك "فريد هولند واى" على عقله وعاية
جبران وأخطفه رسم حدائسه شمس الدلتا والقيس .
وجد هذا نفسه بين مزيغون بتغيره الأسلية .
تغير الشمر وتغير الحب . بتلفون بتعيم الشمر
الحر والوصية الدلى . ولرب أن جبران أذاك من
هؤلاء الجماعة أول دروس الشعر والقوة على
الزور .

الميل الصوفية

من كتاب يدعى « القاموس الكلاسيكي » أولئك
اسمه لامبريس ، نصحه داي بطالته ،
أخذ جبران معه بقائه اليونان والتمتاع ، مع هذا
الواقع فيما يعد في رسومه الزموية التي نستوف
الكلاسيكية اليونانية . من المؤلفات التي أوليها
الصوفية وشبهه المؤلفين الذين قد شهد شعرا
يوسن هذه الفكرة :
شعرا دانيامي
ساعاتي في أولئك الذين



■ حبران بلالیاس العربی (عدمه دای) ■



■ جوزفين بريشة جبران ■



أمين الريحاني
بريشة جبران



■ **جبران طالب مدرسة الحكمة** ■



■ داي مکتشف جبران

حاجاتها المادية ريثما يتأن لها من نشر مسرحيتها
وأخراجها مردود تعلقش منه . وقلمت شارلوت

اهتمام ماري بيجران وأعجبها به وسند لوحاتها وشعره . نصحته بخلق نيرة أقوى وصوت أعلى وأعنف في تمثيله الذي أو الثعالي ، إذ لحت فيه « رواسب لين وضعف مورولة من أصله الشرقي » كما تقول .

حول جبران ان يجمع شارلوت بصديقه أمين
الرحمتي لأنه وجدتهما متلهفين في الطبع
والشخصية . وثنا بين شارلوت وأمين حب
مقلبي عنيد ، لم يلبث حتى لتلقا أن كليهما كان
ذا مزاج صعب أكرسى . وتزوجت شارلوت شلما
من خريجه هارولد استطاع كسب قلبها بذكائه
والتفاني .

وما بعد ذلك، أما ميشالين الفرنسية التي كثرت الإقاول حول علاقاتها بـجبران، فتحت لفة مسددة بمزوي هائل اللواتي تجذب لاسمعة جبران وعرفته وبواسطة الفتية: ميشالين أو اميلي ميشال، معلمة الفرنسية في مدرسة مزوي هائل، كانت تلج على أحادف من التمثيل وتلقى من مزوي هائل المساعدة المالية والعينية لتحقيق حلمها. ميشالين انتقد جبران حين كان كلاًهما في سن العشرين أو أكثر قليلاً. وأخذها نوجا الوريم وشعر كل منهما به صديق نحو الآخر، وكلاهما

حدثت وفاة بين الرماطين - وروى عن فضل
هذا الشيخ بسروود وجهته كما تقول
بكراتها. لكن الشيخ الأصاغر أخذ يفتشى ويد
تأكل ويتحول إلى مودة عافية. وبين مقرر جبران
أبدرى الفن إلى بلوى على ثقته ماري هكسل
(١٩٠٨) وكانت هي كذلك تقدم ثوباً قزارة
أهلها وعلقت جبران على أجداد غربة يقسم
ثم ذهبت إلى حيث بقي والدها وأقرباها في
نابليز. ولسي أهدى رسالة إلى سكرى
يقول جبران ذاكرة مخلصين أنه لا يدور بينه وبينها
ذلك ناعم تلك يقشع لها لا أخذت في سبيلها
أشعل السرح وأحراق القليل، ويرجع لها
المزور على زوج يسددها. وقد وجدت مخلصين
ألا أزوج لها بعد. كان رجلا ناعما أنبسه
ألا ماري، ما قلعت به مغيرة أوردت قلقة
دمها بغيرش، وظل جبران يفتش بألفاظ جروته
المصلحة تعزيره بسادقها أفتانين إلى زواجها
بمسد.

بعد رجوع جبران من فرنسا (١٩١٠) نجح في توسيع أفاقه المختلفة ووصلته من أجل العمل في وسائطه الفنية التصوير وقلمه المعرفي ووجد طريقا فريدا لمثلها وسواها . إلا أن اقته زادت اتساعا حتى أخذ يكتب للتكديرة وأصاب في هذا الأيدان نجاحا جعله يتقدم بثلاثة ألفة الشرا نشرها كبريت الصحف . منها قصيدة في رثاء الشاعر البريت رين الذي كان صديقا لجبران (نولي ريند رينه ١٩١٥) وقصيدة أخرى في كتاب هذا القصر من أمير الفرجة سنة ١٩١٨ . وفي هذه السنة عتبت جبران في كتابه التكديرة : «الجنون» مجموعة أفكار ريفية طريفة الأسلوب .

معتا إلى عصر النهضة وأوروبا، وأصل من عصر
هذا نماذج في مجلة «شعر» الجريئة. في هذا
الحين انفتحت مساهلاته الأبواب فتصير
الي روز أوّل، و غلة وصليبة سالون دبي،
والى كورين روبينزن اخت يسودور زولفّت
التي استجذبت شهرة في «الجنون» حين تبعتها
الي مرة أخرى وحيث فيه «لغة شيطانية غريبة»
ملوّنة. لكن استهجاتها تحول فيما بعد إلى أعجاب
وصداقة متينة. تلمّ شمس دلهال الي كل جلسة
ادبية تقريباً في منزلها أو خارجها.
هذه امرأة أخرى، مائة في التحليل الاقتصادي،
منك «شعر» و «الجنون» و «الجنون» و «الجنون»

ومقتضاه على هيئة دول العلم في أمريكا وأوروبا
بيترسون هتكل ، أظهرت اهتماما كبيرا بفتح
جيرانه اللاتين والذين وصلهم هذا الاهتمام على
تحريرهم والتمتعهم والصالحين المجدد منهم أونوفيم
الذي أحكم في لجنة مجلة "أفونن لسمية" - الرئيس
الخصوة بنتر الإنتاج الجديد ، الرئيس
الاستوى ، والتمتع اتجاهها عالميا استنقيا .

في أثنى العمل فكر جميع أعضاء اللسان اللسان كان
لهن أثر في توجيه جيران وتجميعه ، تفكر من
صديقته اللاتينيات اللواتي وأصلته أو أسبهن في
تجميع كونهن ورسومه أو تفهما : زينة في خوري،
وماري كوتيه في أمريكا ، ومي ماري في مصر ،
ولعل هذا امرأة اتصل بهن في أمريكا اتصالا حميدا
بهذه ماري هاتكل ، هي بريدة يونغ ، الشاعرة
التمتع لخبه جيران الصوفية ، المونة =
التمتع لخبه الميعة . قامت له مقم تكسرية
وكرست لبث أفكاره مدة السنوات سبع الأخيرة
من حياته . وكنت بطابعاتها من بعد وفاته في
كتاب " هذا الإنسان من إفين " الذي لم ينفذ
جودا إلى ما عرف من "مقبع . وفيه وفاة جيران
بداية راحة ، راحة ، تقسمها على بعد ، وكان

وعلى تنفيذ وصيته يحجب عنها بحجة إلى الخلل
في كفاي هملكت نصحت شاربها وذلك وبرئنا
أخت بيران .

في هذه الفصلات القليلة المتعددة على ما كانت
ضخم يقسم ٢٥ صفحة من القطع الكبير ، حاولت
أن أبرز أشياء قللت نظري فيه ومنها تكرر الحارة في
الحياة بيران . وقد رأيت أن أستخرج أيضا أقطار
التي :

أولا : أهمية الحركة الفنية التصويرية التي تتجس
لبيران من بين مكره أن يتجس بها في بوسطن .

ثانيا : فلول الحارة الجبركية في دوائر الفن ، لا
كامل الهام والخيال والفتن والاشراق غريب ،

بل كجنتية روحانية أيضا . فقد كان في بوسطن
وحدها آنذاك عدد كبير من الممثلات الجيديات في
فنون الكبار ، كنن المصمم والممثلات والراقصات

والوسيقىات وسواهن من الفنون .
ثالثاً : ان من بينته من عقلة جبران يعنى
مؤلف النسانه دلالا على انه يمكن ان يتسا بين
الرجل والمرأة ، المصيرين الى الثقافة والعلم ،
سدانة عظيمه عاطفيه او كبريه غير مرتكزة على
علاقة جسديه او وعد بزواج .
أخيراً : من هذا الكتاب يمكن استخلاص مذهب
جبران الخيائيزي (او للصوي او الفلسفي)
ويتلخص بأنه ان يعلم يعلم قائم على الإحسان
والسلام والقائمين بين البشر لكشف ما يقتضيه
الإنسان من تعزير صوابها بالثقافة والرفاهية
والخمس ، اسهلها منها في بناء الحضارة المالية .
الا ان مذهب جبران ما زال مغفورا الى دواته
مستقبته ويحث على التفكير

روز غريب
(معهد الدراسات في العالم العربي
كلية بيروت الجامعية)

نصبوا خيامهم في لبنان
واتاخوا يافقي

* * *
مزمارة نهبى في الارز ،
نابى قضى في المرج الخصب ،
جلسة هائلة في الغاب

في ظلها العيش يطيب ...
 ومع ان جبران وسع آفق معلوماته فيما يمد
 بطلانه على كثر ادب العالمة ومنها العربية ،
 والدينية الصوفية بنوع خاص ، كانت الشعلة
 التي اوقدها فتادو بوسطن في نهاية القرن اول حافز
 له الى حب الشرق واكتشاف كنوزه وتكوين نظرتة
 211

كذلك بفضل داي والمعارض الفنية التي اقامها
تحترف جبران الى رسالة شاعرة تدعى ليلى كابوت
بيري - درست الرسم فسي فرنسا
عند موته وبسرو فانخلت جبران فوجا
واجزأت له الهبات - واصل بفنائه اخرى ، منذ
وإنفرد يسيز ، وكنت سيده عظيمه القوة ،
واشترت من داي مددا من الصور التي وضعها
لجبران وحفظت له امهاتها ولكن انشأه حين
اصبح شهرا فكانت تروى المعارض التي يقبها
وتشترى لوحهها بثمان غالية .

المرأة الاولى
 الا ان اول امرأة تختل قلب جبران للحب ،
 وهو بعد في الخامسة عشرة ، فتاة من أسرة
 متميزة تسير احوالها بعد يسر طويلا ، كتبت
 تكبره ونوع تسع سنوات ، وكانت جميلة ،
 شاعرة ، كاتبة سرحدات ، ذات مكانة مرموقة في
 عالم الآداب . اسمها جوزفين بيدي ، وقد
 علمت الى جبران في استديو الفنان داي الذي
 كان يفتح مجيئها للشعرية الاولى ثرا فنيا .
 احسبت جوزفين يجذبها نوع القسوة التي رأت في
 عينه الماخنين وشعره الاسود الكثيف ملتحا من
 جبهة الفحل . كتبت ندوة الى السيدات
 اللبكية التي تعجبها عن استقلالها الفئاني . تعرفه
 وهو ينتدح مواهبه الفنية . يتعمره ما يقارب
 من اشهرها . في يزورها حينها في صورة اللامع
 والشعر وحيا آخر في عروبة شاعرة تصفي الالام .
 وانعتقت بين الفتاة ادبية دايوت مسيح
 وانعتقت بين الفتاة ادبية دايوت مسيح

ساعات في جدران بيوتهم في بيروت يستمعون
 يترجم لها بعض شعره إلى اللغة الفرنسية وسدون
 جدرانهم أحداث الحولة في بيروت. جدرانهم
 القوية التواضع وجدت في جدران نفسا تواضعا
 نفسها. كلاما رائع هائل ، يرى في الفن والخلق
 التي تمنى الحياة وسوى الروح. كلاما استوعب
 الآخر في ما كتبه والتعب. جدرانهم اخذ من جدرانهم
 صورا وعبارات وأردت في كتبه. وهي استوعبت
 من أضيائها وعلمها الشرقية بعض صور استوعبت
 في الأرز والصلوات الأخرى. وصلب الكتاب
 الذي يرى هذه الحقائق يستند ان عمقه « رسالة
 في الموسيقى » لجبران تتلخص روحها شاعرية جبران
 وان بعض مقلتيه الموسيقية في « معصية
 وان (2-2) معصية الله

وكان جبرائيل ما لبث ان وجدت في غير جبران
الذين ادانهم اثنى ثلث تعلم به . لكن شلبا
فرق ليونيل ملكي ، يجمع الى رجله اثنى
رعة الحق والحق ، ويشغل وتيقه اسناد فنانة
في احدى الجامعات ويستطيع ان يقين لها
سمة الكين التي تكمن في الانصاف في التكملة .
وقد استطاعت فعلا ان تواصل انتاجه الفني بعد
الزواج وترسخ شهرته في عالم المسرح . ومع هذا
لم تنس جبران في اواصل انتمائها به وتعريف
اسمائها ومشتقاتها بانتاجه الفني كلما اتبع
ما ناك

كانت جريزتين وسيلة لعرف جيران بسيمية لها
في سنوا أو أكثر تلياً ، وكان ذات ثقافة جامعية
وروس استوائية تقيمه وحسنه رايضه منيع . هي
أيها مصلحتي التي انتقامها في أول معرض أقاله داي
الرسوم جيران في يوسن سنه ١٩٤٠ (وكان في
الحياة والصبرين واستطاعت منادته لها طوال
العشرين سنة) ، حيث خلاصتها من جيران الصبري
والتي نصحت في يوميتها ووسلتها أمتناقيا لها
بخصه ، دقيقة ، والخصيات بحسنه من كل
سجل وكل لحظة علنا من هذا الثقل الذي
كانت منادته ورويتها له صدر من وسعدته
وارتياح لكلها من . هذه الزاوية التي تملأها
جيران " ملاك الحارس " والتي أمتت به أيضا
جعلها تفتك من هوائه ، كانت له أيضا من هذه
وهاية ، نقد رسومه والتجلى نقدا يدل على عين
ثقافتها وصق أسهلها الفني.تاريخي في مطالعة
كل الشاخص ومخافته أفكاره وشعره قيم .
والشدة فيها في تراءه أنفائه الجاني ، الذي كان
يشتره رفيقها في العربية ، الحيات درس هذه
اللقه ثم شجعت جيران على اقتنا الأنثروبولوجيا
الاستعمارية أدلة نقل أعلامه

فعمل بنصيبها وأختت ماري على إتقانها تصحيح الخطأ في الهجوة والكثرة وقيل الصفات اللائقة على أستاذة التفاضلية قبل نشرها . وقلت نقلمه استهائلك ورغبي أنتجك القلي والتبسي بلع بلع راقع وقيل لكثرة وزادهم وحوله الاستقامة والحيون . وحين سمعت أنه لم يعد بجلية التي غارت بوسطن قبل كان منزلها ومدرستها التي ادارتها نورا من خمس وعشرين سنة ، ففتقرن (سنة ١٩٦٦) بدوز جليلة الاميل كتيه الكسن والواسع القدر ، القيم في ولاية ماساشوسيتس . ومع انك قلت نراسل جبران وتلقى منه رسائلا ونصوصا فتعاج لي تصحيح ، واتى من واجبه ان تراخي شعور زوجي الذي قبل لها في رسال الراجحة والاعية سنة ١٩٦١ . جبران التي حين بلغها خمسة عشرة

كانت يراى هسكل العقل السليم السليم
 أنسر الطريق لجران . اما المرآة التي
 ألهمت خياله بصورتها الضخمة وشظاياها المروقتة
 فكانت إحدى صديقات يراى هسكل ، والدموع التي
 تسارعت نهر امرأة ضيقة طفة ،
 متدحرجة من جليده شظائرو حيث
 تلقت المصروفون جون ديوي الذي قل لها : حين
 لمست التعليم بده ما ، انها تسهر تلذذها بما
 من تعليم . ثم تفرقت أيضا الصلصة وأصدرت
 رواية ذات نغمة موزة غوتراها « القصص »
 جعلت فيها على الضجج المذلل والرياء الانجاشية
 رويست رئيس المحامي في من أميركا ثم حولت
 مشاهدتها إلى القليل الضمحي . كانت شوارت
 مؤمن ، من جيران ، بالأحلام والقصص والديك
 المروقة . زنت لها عذقت قلا في مصر

هناك أنتجت رزتها الى هفاريها ثم فرنسا وأخير
امريكا .

[illegible]



الرياضة



■ فيلانو فيلاس خلال مباراته ضد الأسترالي جون ماركس مما سمح له بالفوز بطولة أستراليا المفتوحة ■

■ فاز بطل كرة المضرب الأرجنتيني فيلانو فيلاس بالبطولة الأسترالية المفتوحة للرجال وذلك بعد تغلبه على البطل الأسترالي جون ماركس (٦-٤، ٦-٤، ٦-٤) ■



■ البطلة البريطانية القاشلة سالي ريفز (١٤ عاماً) تشارك بالمباراة ضد مواطنتها كارن تومسون (١٧ عاماً) ضمن بطولة برونانشال القاششة البريطانية في الألعاب الشتوية. وقد انسحبت كارن بسبب أصابتها بالحمى مفاجئة في معدتها ■ (صور من أ.ب.)



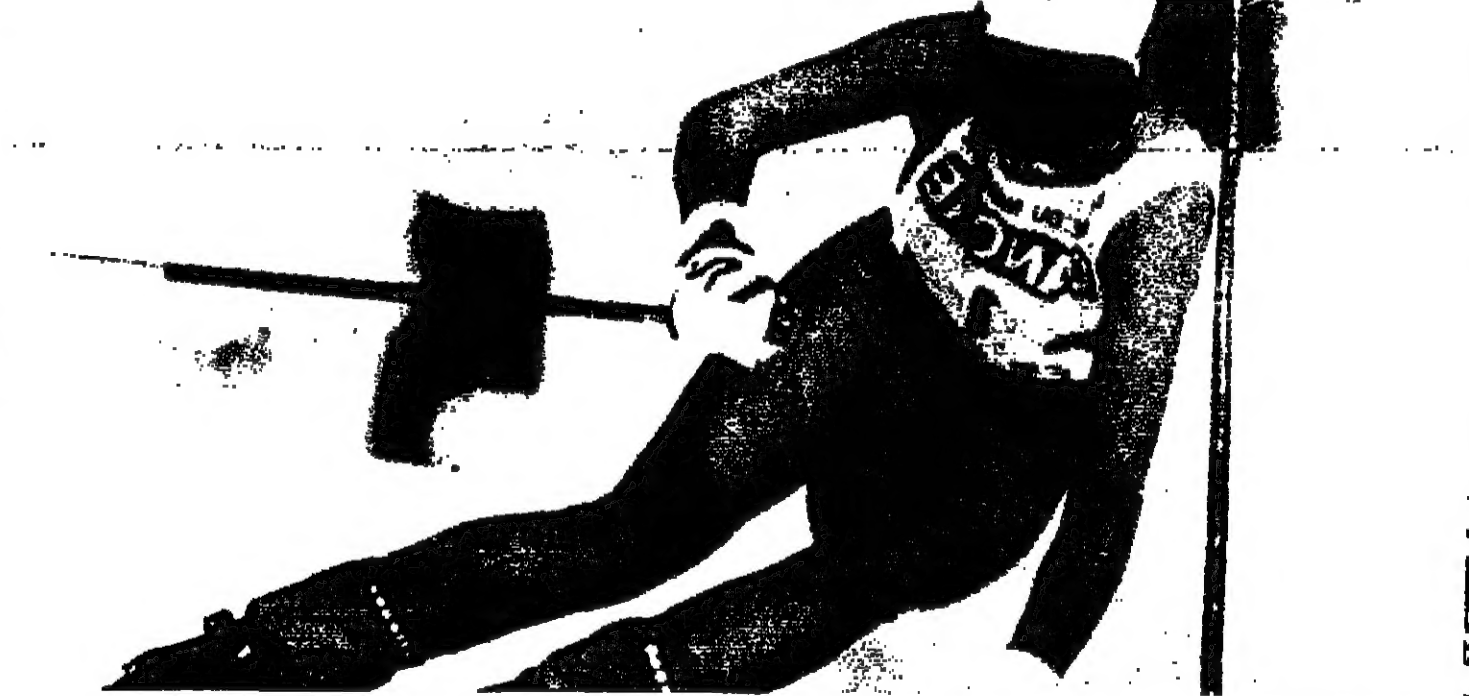
■ فاز الثنائي المؤلف من البولندي روجك فيلاك والأسترالي كيم هارويك على الثنائي المؤلف من بول كرونك وكليف لنتشر (٦-٧، ٦-٧، ٦-٧) وذلك ضمن بطولة أستراليا المفتوحة بكرة المضرب ■



■ الفائزات الثلاث الأول في كأس العالم للفرج الخاص للسيدات (ومن اليمين إلى اليسار): القمبية آن ماري موزر بول وجات ثالثة، والفائزة الأولى ريجينا ساهل (التيها) والثانية بيرين بيلين (ألمانيا) ■



■ فاز الكندي كين ريد بسباق التزلج الذي أجري في مودين بوازل الشهر الحالي ■ بود بورسكي وحل ثانياً ■ الفائز الأول كين ريد، والبطلة هيريت بلاك الذي لاجل المركز الثاني ■



■ فازت بطلة التزلج الخالية الشرقية كيتسونا بكأس العالم في التزلج للفرج لكسيدات والثاني أتيبت بوليكه مؤخرًا في أي فينس بفنلندا ■



■ البطل النيوزيلندي جون والكر (رقم ١٥٣) وإلى جانبه المصعد الأمريكي بول كوفينغز (إلى اليسار) الذي حل في المرتبة الثانية. أما المرتبة الثالثة فقد احتلها الأمريكي تيموني ماري (صور من أ.ب.)



■ فاز المداء النيوزيلندي جون والكر ببطولة مار شيرين بطولة محمد علي كاتل لكرات القوي في أونغ بيتش بكاليفورنيا. وحطم والكر رقم العالم القديم إذ قطع المسافة بوقت ٣٧ ثانية و ٤ أعشار ■



■ فاز البطل النرويجي أفسنار بتقاركة بطولة كأس العالم في التزلج الطويل والتي أقيمت مؤخرًا في كورنيليل ■



■ الفائزة الأولى ريجينا ساهل (التيها) خلال اشراكها بالتزلج ■



■ كوكين خلال اشراكه بالمشقة في مركز بيثونوفن القوي حيث أقيمت بعض مباريات كأس بولوكا العالم في التزلج ■ (صور من أ.ب.)



■ فاز بطل التزلج النرويجي بيتي كوكين بطولة العالم في التزلج بدم توره بالمشاركات التي أقيمت مؤخرًا في أيتسبروك وبيثونوفن بالتيها ■

